

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

دراسة مقارنة بين بين اطفال الروضة و اطفال الاقسام
التحضيرية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور
- بودريالة محمد

إعداد الطالب:

- سي محمد دنيا

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.
مناقشا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.
مشرفا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.

السنة الجامعية: 2020/2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

أُتقدّم بالشكر الجزيل والحمد الكثير للأول والأخير بالخالق

□ تبارك وتعالى والذي بعونه ومشيئته تم إنجاز هذه المزمرة و

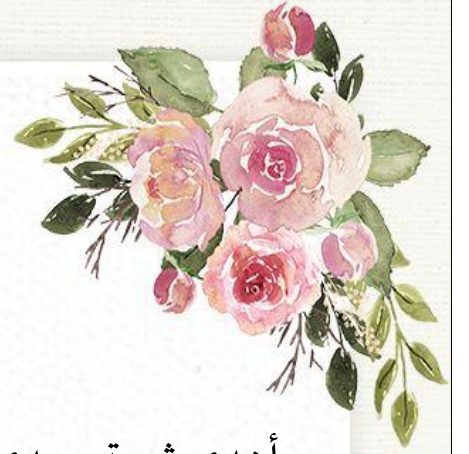
لما أُتقدّم بأسمه معاني الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل

بووربالة محمد الذي تفضل بقبول الإشراف عليا ولما بذله

من جهد جهير وتوجيه رشيد ورأي سديد فلهو عظيم

□ الشكر وخالص الامتنان والتقدير

إهداء



أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم ، إلى أعلى
ما أملك في الدنيا
إلى التي حملتني وأرضعتني عذب الحنان ، إلى من كانت شمعة تنير دربي ،
إلى من كانت تسقيني الدعاء حتى وصلت إلى أسنى المراتب أُمِّي ربي يحفظها
ويطول في عمرها.

إلى سندي الذي علمني حب الخير والاعتماد على النفس والذي جعلني
أعرف معنى التحدي والنجاح ، الذي أمل أن يراني دوما في الطليعة أُمِّي
رحمه الله.



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائي بين أطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، وكذا معرفة فيما اذا كانت هناك فروق بينهما في كل من المهارات اللغوية ، الاجتماعية والمعرفية و الحركية والحسابية وكذا معرفة فيما اذا كانت هناك فروق بينهما تعزى الى متغير الجنس ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، وقد تم تطوير اداة مكونة من (49) فقرة موزعة على خمسة أبعاد كذلك التأكد من صدق الاداة و ثباتها ، وطبقت الاداة " الاستبانة " على عينة مكونة من (60) معلم ومعلمة ، وقد تم تحليل البيانات المجمعة باستخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين مستقلتين عن طريق الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية ، وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

Summary:

This study aimed to find out whether there are statistically significant differences between kindergarten children and children of preparatory classes at primary schools in terms of life skills from the point of view of first year primary school teachers. As well as the existence of differences related to language, social, cognitive, counting and motor skills. The study also aimed to find out if there are differences related to the variable of sex of the teacher.

To achieve the aim of this study, we used the comparative descriptive approach. We developed a tool made up of (49) paragraphs of five dimensions. To make sure of the validity and reliability of the tool, we applied this tool « questionnaire » on a sample of (60) teachers. The grouped data was analyzed by extracting the arithmetic means and standard deviations for a computation and a « T » test to calculate the differences between two separate groups using the Statistical Package for Social Sciences.

The results of the study showed that there are statistically significant differences between kindergarten children and preparatory schools children in favour of the last ones from the point of view of first year teachers as well as differences related to sex variable in favour of female teachers.

فهرس

المحتويات

فهرس
قائمة الجداول
مقدمة أ

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

أولاً: الإشكالية 4
ثانياً: فرضيات الدراسة 7
ثالثاً: أهمية الدراسة 8
رابعاً: أهداف الدراسة 8
خامساً: مفاهيم و مصطلحات الدراسة 9
سادساً: الدراسات السابقة 11
سابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة 16

الفصل الأول الطفولة المبكرة و رياض الأطفال

تمهيد 19
أولاً: الطفولة المبكرة 20
1- تعريف الطفولة المبكرة 20
2- خصائص الطفولة المبكرة 21
3- حاجات النمو لمرحلة الطفولة المبكرة 26
4- مميزات مرحلة الطفولة المبكرة 28
ثانياً : رياض الأطفال 28
1- التعريف برياض الأطفال 28
2- التطور التاريخي لرياض الأطفال 28
3- أهمية رياض الأطفال 29

- 4- خصائص رياض الأطفال 29
- 5- أسس و مبادئ رياض الأطفال 30
- خلاصة 33

الفصل الثاني التعليم التحضيري

- تمهيد 35
- 1- تعريف التعليم التحضيري 36
- 2- تطور التعليم التحضيري 36
- 3- أهداف التعليم التحضيري 36
- 4- وظائف التعليم التحضيري 37
- 5- أنشطة التعليم التحضيري 38
- خلاصة 42

الفصل الثالث المهارات الحياتية

- تمهيد 44
- 1- تعريف المهارات الحياتية 45
- 2- أهمية المهارات الحياتية 46
- 3- خصائص المهارات الحياتية 47
- 4- أهداف المهارات الحياتية 48
- 5- تصنيف المهارات الحياتية 49
- خلاصة 54

الفصل الرابع منهجية إجراء الدراسة

57.....	تمهيد.....
58.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
61.....	2- الدراسة الأساسية.....
64.....	خلاصة :

الفصل الخامس عرض تحليل النتائج

66.....	تمهيد:
67.....	1- عرض و تحليل النتائج على شكل جداول احصائية
73.....	2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
77.....	3- الاقتراحات.....
79	خاتمة
81	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	حساب اختبار t في المهارات الحياتية	1
68	حساب اختبار t في المهارات الغوية	2
69	حساب اختبار t في المهارات الاجتماعية	3
70	حساب اختبار t في المهارات المعرفية	4
71	حساب اختبار t في المهارات الحركية	5
72	حساب اختبار t في المهارات الحسابية	6
73	حساب اختبار t في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس	7

مقدمة

مقدمة:

نحن نعيش في عصر يتميز بالتطور السريع والانفجار المعرفي وقد كان التقدم الكبير في شتى مجالات العلم والمعرفة، بعد ظهور الاكتشافات العلمية أثرهما في ترسيخ الاتجاهات التربوية المعاصرة وتركيزها على مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر القاعدة الأساسية لشخصية الفرد فيما بعد، ففيها تشتد قابلية الطفل للتأثير بالعوامل المحيطة وتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب الوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم واساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما استوجب بالبحاح وجود مرحلة تعليمية خاصة تهتم بهذا الطفل اهتماما يمس كل الجوانب لتوجيه نموه وقدراته نحو الوجهة السليمة في إطار ما تسمح به قدراته وشخصيته، وهذا ما يعرف بالتربية التحضيرية التي هي القاعدة الأساسية لأي نظام تعليمي، اذ تهتم بمرحلة عمرية مميزة وحساسة من حياة الفرد وهي مرحلة ما قبل المدرسة، لذلك فهي تعمل على اعداد الطفل وتحضيره للدخول الى المدرسة الابتدائية مزود بالمبادئ الاولية للقراءة والكتابة.

ونظرا لخصوصية هذه المرحلة العمرية فقد انصب الاهتمام في كل الدول على تكوين وإعداد الطفل للمهارات حياتية حتى يصبح قادرا على تعدي المرحلة العمرية المبكرة وتحضيره للدخول للمدرسة الابتدائية ، من خلال تزويده بالكفاية ومهارات التدريس في هذه المرحلة.

سنحاول من خلال هذه الدراسة اجراء دراسة مقارنة بين اطفال الروضة وأطفال أقسام التحضيرية من وجهة نظر معلمي السنة الأولى ابتدائي .
يحتوي الشق النظري على أربع فصول.

الفصل الأول: يتمثل في الاشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة، عرض بعض الدراسات السابقة، والعقيب عليها

الفصل الثاني: حيث تناولنا فيه تمهيد ، الطفولة المبكرة، خصائص النمو لهذه المرحلة حاجات النمو فيها، ومميزات هذه المرحلة، كذلك رياض الاطفال مفهومها، أهميتها خصائصها، أسس ومبادئ رياض الأطفال.

الفصل الثالث: فتم التطرق فيه لتعليم التحضيري، تعريفه، أهدافه ووظائفه ، كذلك أنشطة اللغة المتطرق اليها.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه للمهارات الحياتية تعريفها، الأهمية، أهدافها وتصنيفها. أما الشق التطبيقي: يحتوي على تمهيد ، تذكير بمفاهيم الدراسة الإجرائية، منهج الدراسة وإجراءات تطبيقها، عرض النتائج وتحليلها، تفسير النتائج، مناقشتها والإجابة على تساؤلات الدراسة، خلاصة.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- مفاهيم و مصطلحات الدراسة .
- 6- الدراسات السابقة .

الإشكالية:

يعد الطفل مصدر الثورة الحقيقية لأي مجتمع وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضله فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئة وتحقيق أمنه أمر حيوي يتحدد على ضوءه معالم المستقبل وتمثل فترة الطفولة المبكرة البداية أو الأساس في بناء الإنسان و تشكيل شخصية الطفل تبعا لنوع التنشئة والرعاية التي يحظى بها عبر مراحل النمو المختلفة، ممثلة في نتاج التقدم العلمي والتكنولوجي .تعد مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة التكوينية المهمة في حياة الطفل ، وذلك لأنها المرحلة التي يتم فيها التكون الأول لشخصية الفرد وهنا يتم بروز ملامح لمستقبل الفرد و حياته، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وشخصيته، ومفهوما لذاته سواءا كان نفسيا او جسميا او اجتماعيا حتى يتمكن من مساعدة نفسه على الحياة في المجتمع، والتكيف السليم مع ذاته، لذلك اصبحت ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة مرحل الطفولة المبكرة اجتماعية واقتصادية و تربوية حيث حصلت على اهتمام كبير من طرف علماء النفس والتربويين، كما اعتبرت السنوات الاولى من حياة الطفل مرحلة مناسبة لتعلم الطفل واكتسابه العديد من الخبرات من الوسط من خلال ميله للمعرفة التساؤل والرغبة في اكتشاف المواقف الغريبة عنه .

حيث تلعب المؤسسات التربوية والتعليمية دورا هاما في مرحلة الطفل المبكرة حيث تقدم خدمات نفسية و تربوية و ترفيهية للطفل وفق مناهج ووسائل عملية مناسبة لهذه المرحلة مما لاحظنا ان الحاجة لهذه المؤسسات تزداد يوما بعد يوما نتيجة لتقدم الحياة الاجتماعية للاسر ، ومدى تقبل الاسر للنتائج التي تحققها المؤسسات ، حيث يعد فروبل (froble) اول من تحدث عن المدارس التي تضم اطفالا بين الثالثة و السادسة الا وهي رياض الاطفال (ابتهاج ، 2000 ، 15) حيث تهتم هذه المؤسسات ببناء شخصية الطفل بشكل اكمل ، و توجيه طاقاته و استعداداته و استغلال قدراته وامكانياته على اكمل وجه وقد اثبتت دراسات مدى تأثير مؤسسات رياض الاطفال على نمو قدرات الطفل العقلية تخص نمو اللغة والتي تعتبر كوحدة من القدرات العقلية ، توصل جارير و هيبير الى ان

الروضة تؤدي الى ارتفاع مستوى اللغة عند الطفل وارتفاع مستوى الاداء في اختبار الذكاء ، تعتبر مؤسسة تربوية مستحدثة حيث تمثل هي والاسرة مسؤولية الاهتمام ببناء شخصية الطفل بشكل شامل و متكامل و متوازن، كما اشار الدكتور محمد جاسم محمد بدراس في مجموعة مختلفة من البيئات الاجتماعية اكدت ان ذهاب الطفل الى الروض في هذه المرحلة ما قبل المدرسة افضل من بقاءه في المنزل ، حيث تتاح له فرص متعددة للنمو في جميع الجوانب بالإضافة الى اكتساب خبرات تفيده في التفاعل مع العالم الخارجي (محمد جاسم ، 2004 ، 32).

كما يعتبر التعليم التحضيري من اهم المراحل التي يمر بها الطفل ، يعتمد فيها على مؤسسات هامة وبارزة يركز عليها الطفل في حياته ، وذلك من خلال اشارة تفكيره و توفير الفرص له لاتخاذ تجارب ومحاولة حل المشكلات و اعداده لمراحل عمرية لاحقة حيث بينت نتائج البحوث المقارنة ان الاطفال الذين استفادوا من خدمات التعليم التحضيري اسرع نموا و تطورا كما و كيفا من غيرهم الذين لم يلتحقوا بالتعليم التحضيري في القدرات العقلية والتأصل والتفاعل مع الغير وفي الاتزان الانفعالي ، ومن هذا ظهرت دراسات اخرى ان التعليم التحضيري يجعل الطفل اقدر على التكيف مع نشاطات التعليم والتعلم من غيره خاصة في ادوات التعلم الاساسية.

وعلى هذا تأتي رياض الاطفال و التعليم التحضيري كوسيلتين فعاليتين لهما نفس الهدف و الاهتمام بهذه الفترة العمرية من حياة الطفل ، وذلك قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية لتدعيم التربية العائلية و تعزيزها ، وتدارك جوانب النقص فيها، حيث يعتمد عليهم في هذه المرحل ومرحلة الطفولة المبكرة تنمية الكثير فيهم الابعاد النفسي و الاجتماعية خاصة في تعلم واكتساب المهارات المختلفة فهي مرحلة تعرف و استطلاع و ادراك و تجريب يستمتع الطفل فيها بإتقان العمل والنجاح فيه ، وهذا ما يسعى عليه المربين و المعلمين من خلال تدريبه وتعليمه واكتساب مهارات حياتية منها اللغوية من خلالها الطفل التحدث و الاستماع مع الاخرين لفهم ما يدور بينهم ، وكذا القراءة

الصحيحة للجمل و الكلمات و كتابة ما يجول في خاطره ، كذلك المهارات المعرفية حيث يتميز بالقدرات العقلية الناضجة ومن حل المشكلات المألوفة و التفكير في حلول جديدة مختلفة لها ، كذلك المهارات الحركية والتي تظهر في بعض المظاهر النضج البدني وتميز بالتوافق والسيطرة والتمكن من هذه المهارات والقدرة على تنظيم جسم لأداء حركة من حركات ، وهناك ايضا المهارات الحسابية التي تتمثل في قدرة الطفل على العد و اجراء العمليات الحسابية المختلفة بإتقان وكذلك التعرف على الاشكال ، من هذه المهارات يمكن للطفل معايشة و مواجهة مواقف الحياة اليومية التي قد تعترضه ، وهذا ما يمكن معلمي السنة الاولى ابتدائي معرفته في تقدير من الاكثر اكتسابا للمهارات الحياتية اطفال الروضة او اطفال الاقسام التحضيرية ، ومن هذا يمكن طرح التساؤل العام :

• هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة و اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الابتدائية ؟
وتتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة اولى ابتدائي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة :

1-2 : الفرضية العامة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة و اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

2-2 : الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس .

3- اهمية الدراسة : وتتمثل فيما يلي :

- اهمية الموضوع باعتباره احد المحاور التي تقوم عليها العملية ، بحيث تعتبر رياض الاطفال و التعليم التحضيري مرحلتي تمهيد و تهيئة للمراحل الدراسية اللاحقة .

- معرفة اهم المهارات الحياتية التي يمكن ان يكتسبها الطفل في رياض الاطفال والتعليم التحضيري ومدى توظيفها في المرحلة الابتدائية .

- توضيح طبيعة النمو وخصائص طفل ما قبل المدرسة ، وعلاقتها بالنشاطات المبرمجة لمساعدته على النمو وعلى اكتساب المعارف و المهارات.

- تحديد اهمية مؤسستي رياض الاطفال و التعليم التحضيري في انماء الجانب العقلي المعرفي و الانفعالي والحركي والاجتماعي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

4- اهداف الدراسة :

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

5- مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

1-5 : الطفولة المبكرة :

اصطلاحا : هي مرحلة من مراحل النمو الاساسية تمتد من ثلاث سنوات الى غاية ست سنوات ، وهي الفترة التكوينية من حياة الفرد التي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل الحياة المقبلة حيث يقل اعتماد الطفل على امه ويزداد استقلاله.

اجرائياً : هي مرحلة ما قبل التي تبدأ م (3-6) سنوات اي تنتهي بدخول المدرسة الابتدائية.

- طفل الروضة : هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة - ما قبل المدرسة- الذي يتردد على مؤسسة رياض الاطفال والذي يتراوح عمره (3-6) سنوات .
 - طفل الاقسام التحضيرية : هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة - ما قبل المدرسة - الذي يتردد على الاقسام التحضيرية في سن ما بين (4-6) سنوات.
- 2-5 : رياض الاطفال :

اصطلاحاً : مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الاطفال، دورها مكمل لدور الاسرة بحيث تهتم بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب النفسي ، الاجتماعية ، الجسمية ، الانفعالية و المعرفية و الحركية.

اجرائياً : هي مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام تستقبل الاطفال ما بين (3-6) سنوات.

3-5 : التعليم التحضيري :

اصطلاحاً : مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل من جميع نواحيها ، وهذه المؤسسة تقوم على اساس منهج مرن لإعداد الطفل لدخول الى المدرسة الاساسية.

اجرائياً : هو تعليم مخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات ، ويمنح هذا التعليم ضمن اقسام تحضيرية مخصصة في المدارس الابتدائية.

4-5 : المهارات الحياتية :

اصطلاحاً : هي الرغبة والمعرفة و القدرة على حل المشكلات الحياتية الشخصية والاجتماعية او مواجهة تحدي او ادخال تعديلات في مجالات الحياة.

اجرائياً : هي مجموعة المهارات والقدرات التي ينبغي على طفل الروضة وطفلا الاقسام التحضيرية اكتسابها وتعلمها وادراكها حتى يتمكن من ربطها في شؤون حياتهم المختلفة و توظيفها في المرحلة الابتدائية .

5-5 : معلم الابتدائي :

اصطلاحا : المعلم قيادة فكرية بحكم عمله ومهنته وتخصصه واتصالاته وعلاقاته قائد بالطبيعة او مستعد للقيادة لان رسالته لا تتوقف عند حد العلم والتعلم انما هي تتعداه الى غيرها كقيادة.

6 - الدراسات السابقة :

1-6 : دراسات تتعلق بالمتغير الاول :

1-1-6 : دراسة جابه محمد او بلقاسم ، (1993 ، 1994) اثر الالتحاق الروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري : هدفت هذه الدراسة الى التعرف بأهمية رياض الاطفال مدى تأثيرها في نمو الاستعداد الذهني لدى الطفل ، كما هدفت الدراسة الى وضع اختبار يقيس الاستعداد الذهني لدى مرحلة ما قبل المدرسة ، ومدى تأثير الروضة بواقعها الحالي في تنمية الاستعداد الذهني للطفل ، بمعنى اخر هل هناك اختلافات دالة في هذه الامكانية العقلية بين الاطفال الذين سبق لهم الالتحاق بمؤسسات الروضة و اقرانهم الذين لم يلتحقوا بها تعزى كتغير الجنس بين المجموعتين الضابطة و التجريبية شملت الدراسة على عينة مكونة من 142 طفلا وطفلة منهم 84 ولدا و 58 بنتا بمتوسط عمر زمني قدره 6 سنوات و 3 اشهر ، يدرسون بالسن اولى اساسي واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات وقد اعتمد الباحث على طريقة المجموعتين الضابطة و التجريبية . اما الاسلوب الاحصائي المعتمد في البحث فهو (t) للفروق وحساب النسب المئوية لدرجات افراد عينتي البحث التجريبية والضابط وذلك بهدف التعرف على اختلاف مدى الدرجات التي يتمركز فيها الافراد في التجربة ، و المئينات : وتستخدم للتعبير على الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في الاختبار ، اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على اختبار التجربة العلمية الذي وضعه عالم النفس السوفيياتي سابقا (فيقوتسكي سخاروف) ، وهو في الاصل عبارة عن طريقة لدراسة القدرات الكامنة لدى الاطفال ما بين (07 و 10) سنوات والاطفال الذين لم

يشرعوا بعد في التعليم .ويتألف الاختبار من طقمين ، كل طقم يحتوي على أربع و عشرين بطاقة رسمت عليها اشكال هندسية مختلفة الالوان والاحجام .الطقم الاول به ثلاثة الوان : الأحمر، الأخضر، الأصفر وأربعة اشكال : الدائرة ، المربع ، المثلث و المعين . و حجمين: كبير ، صغير . استعملته في عرض المهمة الاساسية ، والطقم الثاني به أربعة الوان ، اضافة الى الالوان السابقة يوجد اللون الازرق ، وثلاثة أشكال .

وكانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة الى ما يلي :

الالتحاق بالروضة له اهمية على صعيد تنمية قدرة الاستعداد الذهني للتعلم لدى الطفل و تحضيره للتعليم الاساسي اظهرت النتائج المتوصل اليها ان اطفال (العينة التجريبية) الذين التحقوا بالروضة يتميزون عن (اطفال العينة الضابطة) الذين لم يلتحقوا بالروضة في حسن الاداء و دقته، وسرعة الانجاز و بقدرتهم على التعبير عما يقومون به من اعمال في التجربة التي قام بها الباحث بلغة سليمة وواضحة ، الامر الذي يؤكد ان التحاقهم برياض الاطفال له تأثير على ظهور الاستعداد الذهني للتعلم لديهم ، عكس اقرانهم من المجموعة الضابطة الذين عانو صعوبات في اداء المهام المطلوبة منهم في التجربة او في التعبير عما يقومون به باستخدام اللغة.(برايح رزيقة ، 2015 ، 19).

6-1-2 : هدى ابراهيم بشير ، 2007 ، دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى اطفال ما قبل المدرسة : هدفت الدراسة الى تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة ، كما تهدف الى تصميم أنشطة لمكتبة الروضة تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضوع البحث ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبه و طبيعة البحث وذلك بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة و القياس الكلي البعدي ، بحيث اختبرت عينة البحث بالطريق العمدية كان قوامها (45) طفل و طفلة من اطفال مركز الطفولة المبكرة بكلية التربية جامعة قطر و المقسمين الى مستويين المستوى الاول وعددهم (23) طفل و طفلة في المرحلة العمرية من (4-5) سنوات والمستوى الثاني وعددهم(22) طفل و طفلة في المرحلة العمرية من (5-6) سنوات

وتشابه اطفال العينة في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي لان معظمهم من ابناء اعضاء الهيئة التدريسية و العاملين بجامعة قطر ، ونسبة بسيطة من ابناء طالبات الجامعة و المجتمع الخارجي وقد تم حساب التجانس بين الاطفال بحساب النسبة الذاتية ، وتمثلت ادوات الدراسة في قائمة المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة المختارة ، موضوع البحث (اتخاذ القرار ، الاتصال ، تقدير الذات ، تحمل المسؤولية) واستمارة قياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وتوصل الدراسة من خلال النتائج وتفسيرها ومناقشتها فاعلية استخدام أنشطة مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية من مهارات الاتصال و اتخاذ القرار و تقدير الذات و تحمل المسؤولية لدى اطفال ما قبل المدرسة بصورة ذات دلالة احصائية كما اوضحت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي النسب المعدلة للكسب لدرجات اطفال الفئتين في استمارة قياس المهارات الحياتية لصالح اطفال الفئة العمرية الاكبر.

6-2 : دراسات تتعلق بالمتغير الثاني :

6-2-1 : جابه محمد او بلقاسم (2001، 2000) ، دراسة حول بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة : هدفت هذه الدراسة الى بناء وحدة تعليمية في الرياضيات تشمل : وحدة مفاهيم ما قبل العدد ، وحدة مفاهيم العدد ، وحدة المفاهيم التكنولوجية و الاشكال الهندسية (تجربة تدريس هذه المفاهيم التي تضمنها الوحدة التعليمية على اطفال الروضة باستخدام طريقة مدخل اللعب و النشاط الحر)، كما هدفت الدراسة الى معرفة المفاهيم الرياضية والتكنولوجية التي يمكن تدريسها لأطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي ، والتي بإمكان هؤلاء فهمها واستيعابها ، ودور الطرائق و الأنشطة المناسبة لتقديم الوحدات المعرفية المقترحة في البرنامج ، ومعرفة الاداء التعليمي لأطفال الروضة في أنشطة الوحدات ، حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (38) طفلا وطفلة يمثلون المجتمع الكلي للدراسة تتراوح اعمارهم بين (5و6) سنوات و 6 اشهر باتباع المنهج التجريبي ، واسفرت نتائج الى ان تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم

المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في اكسابهم و تعلمهم لكثير من تلك المفاهيم و الاستفادة منها .اي ان اطفال هذه المرحلة يتوفرون على استعداد لتعلم المفاهيم التكنولوجية والهندسية ، وان البرنامج المقترح يتوافق في نشاطاتهم العديدة مع النمو المعرفي لأطفال ما قبل التعليم المدرسي .

تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في اكسابهم مفاهيم العدد وعملياتي الجمع و الطرح .وهذا يعني ان محتوى البرنامج المقترح يتناسب مع خصائص مرحلة ما قبل المدرسة ، وان الانشطة المعتمدة في ايصال مختلف الخبرات التعليمية المتصلة بالمفاهيم المعنية باستعمال طريقة اللعب ، واستغلال امكانات الاطفال في الحركة، و التفكير الحسي الذي يعتمدون عليه عند استكشافهم للمثيرات المحيطة بهم ، قد حقق نتائج طيبة على مستوى الاكتساب و التعلم ضمن شروط ابستمولوجية محددة في الاعتبار واقع خبرة الاطفال الراهنة ، وما يمكنهم انجازه لو اتاحت لهم المساعدة و العون الكافيين.

6-2-2 : كربوش عبد المجيد ، حجايل فاطمة الزهراء ، (2013) أهداف التربية التحضيرية في الجزائر اجراء شكلي ام تنظيم عملي : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الجانب التشريعي و دوره في الزامية او عدم الزامية هذه الاقسام التحضيرية في ظل الاهداف التربوية ، وكذا دور المنهاج التربوي في تحقيق الاهداف التربوية المسطرة في ظل الوسائل المتوفرة كالمربيات ، كما تهدف هذه الدراسة الى التعرف على علاقة تكوين المربيات و اهميتها في تحقيق الاهداف التربوية المسطرة ، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الكمي التحليلي لمعالجة هذا النوع من المواضيع من خلال جمع المعلومات و البيانات و تحليلها و تفسيرها من اجل الوصول الى التعميمات للواقع الموجود ، كما شمل مجال البحث على 10 مؤسسات تربوية من مجموع 40 مدرسة ابتدائية موجودة على مستوى بلدية معسكر ، اما العينة فشملت 14 مربية بحيث هناك مؤسسات لها فوجين لأقسام التربية التحضيرية بمعدل 25 تلميذ لكل فوج، بحيث تم

الاعتماد على تقنية المقابلة و الاستمارة كاداتي لجمع المعلومات والتي تم توجيهها لمفتش المرحلة الابتدائية وعلى مربيات الاقسام التحضيرية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية.

وكانت النتائج المتوصل اليها هذه الدراسة فيمايلي :

- عملية تحقيق الاهداف التربوية المسطرة في ظل عدم وجود نقص في المناصب المالية الخاصة بتوظيف المربيات ، وجود نقص المقاعد بالنسبة للاطفال الملتحقين بهذه الاقسام .
- ان المنهاج التحضيري من خلال الوسائل الموجودة في الواقع يمكن ان يحقق لنا الاهداف التربوية المسطرة والتي تساعد في تقديم النشاطات التي يحتوي عليها المنهاج كما تساهم في تحسين مردود الطفل مستقبلا وتسمح له بعملية التكيف السريع اثناء المرحلة الابتدائية ، وهذا ما اكده بعض المفتشين بحيث اكدوا على ان الملامح الاولى توضح بان هناك تطور خاص في الفروقات الفردية بين التلاميذ التحقوا بالاقسام التحضيرية والذين لم يلتحقوا والتي تتجسد في السنة اولى ابتدائي.
- يعتبر دور المربية دورا اساسي فعال وهي تساهم في تكوين وتنمية الطفل .

3-6 : دراسات متعلقة بالمتغير الثالث :

1-3-6 : ربيعة شرابشة ، 2004 : دراسة مقارنة في بعض المهارات الحركية الاساسية و القدرات الادراكية (الحس-حركية) بين اطفال الروضة واطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات : هدفت الدراسة الى معرفة الاختلاف القائم ث بين اطفال الروضة واطفال التحضيري بعمر (5-6) سنوات في مستوى المهارات الحركية الاساسية و القدرات الادراكية (الحس-حركية) (التعرف على اجزاء الجسم ، التمييز بين اجزاء الجسم الايمن و الايسر) وكذلك الفروق حسب متغير الجنس، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لدراسة المقارنة بين الجانبين من جوانب البحث ومعرفة جوانب التشابه والاختلاف بينهما ، واعتمدت الباحثة في دراستها هذه على مجتمع البحث المتمثل في اطفال فترة ما قبل المدرسة من العمر (5-6) سنوات و الملتحقين برياض الاطفال و

الاقسام التحضيرية ، حيث قدر ب 550 طفل (250 طفل) في 10 اقسام تحضيرية (300 طفل) في 8 روضات وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (20 طفل) من روضة الاطفال (20 طفل) من القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية ، واستعانت الباحثة في دراستها لقياس المهارات الحركية بمقياس هايود للقدرات الادراكية (الحسية الحركية لدى اطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات واستخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية معامل الارتباط بيرسون المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، نظام الحزمة الاحصائية spss وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة وأطفال الاقسام التحضيرية في مستوى المهارات الحركية الاساسية و القدرات الادراكية (الحس-حركية) لصالح القسم التحضيري ، وكذا الفروق في متغير الجنس لصالح الذكور في القسم التحضيري .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال القسم التحضيري في بعض القدرات الحركية (الحس-حركية) لصالح اطفال القسم التحضيري ، وكذلك الفروق في الحس لصالح الذكر في القسم التحضيري.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات و البحوث فمنها من هدفت الى دراسة رياض الاطفال، ومنها من هدفت الى دراسة التعليم التحضيري ، ومنها من هدف الى دراسة المهارات الحياتية : اتفقت كل من هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة التي تمثلت في الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة في مرحلة رياض الاطفال و التعليم التحضيري و دورهما في تنمية المهارات الحياتية لتوظيفها في المرحلة الابتدائية ، الا ان هناك اختلاف بين هذه الدراسات و الدراسة الحالية في اتباع المنهج فمنها من استخدم المنهج التجريبي في قياس المجموعات الضابطة و المجموعات التجريبية مثل دراسة جابه محمد او بلقاسم (1994) ، وهدى ابراهيم بشير (2007) ، جابه محمد او بلقاسم (2001) ، دراسة غنيم محمد ابراهيم (2008) ومنها من استخدم المنهج الوصفي بالاعتماد على الملاحظة و المقابلة و

الاستمارة كأدوات لجمع المعلومات وحساب النسب المئوية اما دراسة رقيقة شرابة (2004) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج و العينة ادوات جمع المعلومات و الاساليب الاحصائية ، الا انها تناولت جانب واحد من المهارات الحياتية وهي المهارات الحركية .

الفصل الأول

الطفولة المبكرة و رياض الأطفال

تمهيد .

أولاً: الطفولة المبكرة.

5- تعريف الطفولة المبكرة.

6- خصائص الطفولة المبكرة.

7- حاجات النمو لمرحلة الطفولة المبكرة.

8- مميزات مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً : رياض الأطفال.

6- التعريف برياض الأطفال.

7- التطور التاريخي لرياض الأطفال .

8- أهمية رياض الأطفال.

9- خصائص رياض الأطفال.

10- أسس و مبادئ رياض الأطفال .

11- أنشطة رياض الأطفال.

خلاصة

تمهيد:

يجمع علماء النفس على أن السنوات الأولى من حياة الفرد تعتبر مرحلة حساسة يمر شخصيته المستقبلية، وتحديد اهتماماته في مختلف المجالات فالطفل في بها الفرد في تكوين كل مرحلة من مراحل النمو له خصائص جسمية وعقلية وانفعالية يتميز بها. حيث تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات التي لها دور في تنمية الطفل وتوجيه قدراته توجيهها سليماً، خاصة أنها تركز على الطفل في أهم مراحل حياته، وهي مرحلة الطفولة فيها تقدم الأصول الأولى . وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل من خلال التعرف على مفاهيم اوليا الطفولة البكرة و ثانيا رياض الأطفال وأهدافها وأهم الخصائص التي تميزها ودورها وأسسها ومبادئها.

1- تعريف الطفولة المبكرة :

لغة : هو طفا بكسر الطاء المشددة ، وهو الصغير من كل شئ و يقال و هو يسعى في أطفال الحوائج اي صغارها (**نجوى علي عتيقة ، 21،1995**).و هو المولود ما دام ناعما، و هو الولد حتى البلوغ ، وقد يستوي فيه الذكر والمؤنث و الجمع أطفال .(**علي بن هادية ، 1972 ، 219**).

اصطلاحا :

تعريف ابراهيم مذكور : أن لفظ الطفل في علم النفس يطلق على معنيين :

- العام : يطلق على الافراد من سن النضج الجنسي .
- الخاص : يطلق على الاعمار فوق سن المهد المراهقة . (**ابراهيم مذكور، 1975، 367**).

تعريف : فولبيت فؤاد ابراهيم : هي المرحلة التي تبدأ من نهاية الرضاعة أو تنتهي بدخول المدرسة الابتدائية ، حيث يقل اعتماد الطفل على أمه و يزداد إستقلاله . ويطلق على ه المرحلة عدة تسميات منها مرحلة الحضانة ، مرحلة رياض الاطفال ، و مرحلة ما قبل المدرسة .

وتعد فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية من حياة الطفل التي تتبلور و تظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة .(**فولبيت فؤاد إبراهيم ، 1998 و 08**).حيث تعد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة بمثابة منبئات لشخصيته ، و ذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تمييزه أو تعديله فيما بعد، كما أنهم يتلقون أول دور من التقاليد و العرف .كما يشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الاخرين و كما أن خطوط الصحة النفسية للأطفال يجب أن توضع و تقر في هذه السنة .(**محمد مصطفى زيدان ، 1990، 40**).

مما سبق يمكن القول أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تطلق على المولد و البنات الممتدة من سن الثالثة إلى غاية سن السادسة و هي مرحلة أساسية لتربية الطفل و

تهذيبه و تعليمه و إعداده للحياة المستقبلية حيث تتحدد فيها معالم النمو الجسمية الانفعالية الاجتماعية و اللغوية و تكون العادات و الاتجاهات و العلاقات و الصفات المزاجية .

2- خصائص النمو لمرحلة الطفولة المبكرة :

1-2: خصائص النمو الجسمي :

من ملامح نمو الطفل في هذه المرحلة ، انخفاض سرعة النمو مقارنة بسرعه في مرحلة الرضاعة فالطول يزداد في حدود ما بين (5.4سم) و الوزن يزداد في حدود (4.3 كغ)، و سرعة النمو تتأثر بدرجة كفاية التغذية التي يتلقاها طفل هذه المرحلة اكثر من تأثره بالعوامل الوراثية . كما أن نسب أبعاد الجسم تتبدل نظرا للتفاوت في سرعة نمو بعض أجزاء الجسم .

فالجذع و أسفل الوجه و الرجلان تنمو بسرعة أكبر من الرأس . كما تظهر بعض أجهزة الجسم بعضا من علامات النضج مثل انخفاض عدد من وزنه الذي يصل إليه في مرحلة الرشد ، و فيما يلي بيانات جدول منظمة الصحة العالمية حول معدلات الطول و الوزن .

جدول رقم (01) : معدلات الطول و الوزن حسب منظمة الصحة العالمية .

السن	متوسط الطول بالسنتيمتر		متوسط الوزن الكيلوغرام	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
01	87.5	86.5	12.5	12.3
02	96.0	96.0	14.5	14.4
03	103	103	16.5	16.4
04	111	110	19.5	18.8
05	118	116	21.9	21.0

هذا يستمر ظهور الأسنان اللبنية و يكتمل عددها ، كما يتوقع تساقط بعض الأسنان لتظهر على الأقل سن واحدة دائمة

في نهاية هذه المرحلة (محمد عودة الريماوي ،208،144،145).

2-2 : خائص النمو الحركي :

يرتبط النمو الحركي بالنمو الجسمي حيث يمتاز طفل هذه المرحلة بالنشاط الحركي فيسابق و يقفز و يتسلق ، و يمارس الأشغال البسيطة التي تحتاج إلى مهارة و دقة . كما أن النشاط الحركي يتزايد بشكل كبير في هذه المرحلة خاصة حول سن الرابعة حيث تبلغ الجملة العصبية المركزية مستوى نموها الكامل .

وهذا ما يحدث نوعا من التناسق الحركي لدى الطفل . (سلامة أدم توفيق ،1973،53)، و هذا التناسق الحركي الذي يظهر عنده في هذه المرحلة يساعده على ركوب الدراجة ، و ربط حذائه بنفسه و إرتداء قميصه ،كما أنه يشرع في ممارسته السلوك المتنقل الذي يؤكد ذاتيته ، و المهارات الحسية الحركية تلعب دورا كبيرا في مهارات العناية بالنفس ، كما تعتبر بمثابة مساهمة كبيرة في وصوله إلى درجة معينة من التحصيل و الإنجاز ، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستعمل بعض الأدوات كالمطرقة و المجرف و غيرها . وفي نهايتها تظهر المنافسة بوضوح بين الأطفال في نشاطهم الحركي.(محمد عبد المؤمن حسين ،1973،39).

3-2 : خصائص النمو اللغوي :

تنمو اللغة خلال الطفولة المبكرة من خلال التشجيع و التحفيز ، و يكون لدى الطفل العادي في سن الثالثة حصيلة اغوية تتكون من 1500 كلمة مختلفة و في سن خمس سنوات يتكلم الطفل العادي 2200 كلمة . و كما هو الحال مع أغلب المجموعات العمرية . يفهم أطفال ما قبل المدرسة مزيدا من الإيماءات في التعبير عن المعاني و و يطور الأطفال قدرتهم اللغوية بسرعة أكبر عندما يكون امامم أمثلة جيدة و يساعد الكلام و

الحديث اليوكي الأطفال على زيادة استخدامهم للغة و فهمها .(أميمة عمور ، 59،2006).

كما تفتقر لغة الطفل إلى الاستمرارية في المناقشة و الحوار و حصيلته اللغوية تزداد بسرعة كبيرة ، و تزداد لديه الدقة في اختيار الكلمة و القدرة على اختيار العبارات التي تؤدي إلى مختلف المعاني و التعرف على مفهومها خاصة في نهاية هذه المرحلة ، حيث يختلف كل طفل عن الآخر من حيث حصيلته اللغوية حسب ما يوضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (02) : يوضح تطور النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة .

عدد المفردات	العمر	
	الشهر	السنة
896	3	6
1222	3	
1540	4	
1870	4	6
2070	5	
2289	5	6

(دويس ،1965، 150)

2-4 : النمو الإنفعالي :

تتعرض حالة النمو الجسمي البطيء في هذه المرحلة على النمو الانفعالي خاصة في الفترة الممتدة من أربعة إلى خمس سنوات ، تأخذ الاستجابات الانفعالية خلال هذه المرحلة

طابع الهدوء والتخصص والتمايز حيث يلاحظ شكلا من التلاؤم بين الحركات المرتبطة بالتعبير الانفعالي و الموقف الذي يتطلب استجابة معينة ، و تكون أكثر ترابطا و استهدافا لشخص أو لشيء معين و هكذا ينتقل العقل من الاستجابة الشديدة و الغير مركزة إلى الاستجابة المتزنة و المتميزة .(سلامة ادم توفيق ، 1973 ، 57).

2-5 : خصائص النمو العقلي :

يشير النمو العقلي إلى التغيرات في المعارف لدي الفرد و فهمه و قدراته على التفكير فيما يحيط به من أشياء .إن عالم الطفل العقلي في هذه المرحلة لا يتجاوز مجموعة خبرات ناتجة عن الاتصال الجسمي بالبيئة من خلال الأجهزة الحسية – الحواس – التي تتلقى منبهات خارجية و تراكم هذه الخبرات يوما بعد يوم و يزداد مدلول الحوادث بالنسبة له ، و يبدو قادرا على التمييز بين الظواهر التي كان بعضها مختلط ببعض عنده ، كما يزداد استعدادة للاستجابة للرموز و ما يترتب على ذلك من قدرة على التعميم لكن ذلك يكون في حدود ضيقة ، و يميل الطفل إلى ترتيب خبراته ، و تنظيمها و هذا يؤدي إلى تكوين مفاهيم كيفية و كمية مرتبطة بخبراته الحسية الملموسة التي يتعامل معه في واقعه اليومي و التي لا ترتقي بعد إلى مفاهيم مجردة .

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل فكرة عن المسافة و الشكل و الحجم من خلال خبراته بالموضوعات المحيطة به و يأتي مفهوم المكان و الزمان في أول المفاهيم الكيفية الحسية التي يكونها الطفل ، وذلك يرجع إلى ارتباط المكان بالحركة و الإحساس بالحركة كما تقول (منتيسوري) هي همزة وصل بين الفكر و العمل بالنسبة للطفل .(ويس ، 1965، 150).

2-6 : خصائص النمو الوجداني :

يمر الأطفال في هذه المرحلة بمجموعة كبيرة من المشاعر تشمل الوحدة و الإحباط و المواساة و المودة ، و يساعد نمو اللغة للأطفال على تحديد مشاعرهم.

و يعد التحكم الأكبر في المشاعر إنجازا إيجابيا يحدث خلال سنوات ما قبل المدرسة و يؤدي التحكم الذاتي الوجداني إلى مزيد من السلوك الاجتماعي التعاوني .

ويبدأ نمو التعاطف لدى الطفل في هذه المرحلة على الرغم من تركيزه على الذات و يعتبر التعاطف القدرة على التعرف و فهم مشاعر الآخرين. و يعد التحكم الأكبر في المشاعر إنجازا إيجابيا يحدث خلال سنوات ما قبل المدرسة و يؤدي التحكم الذاتي الوجداني إلى مزيد من السلوك الاجتماعي التعاوني .

ويبدأ نمو التعاطف لدى الطفل في هذه المرحلة على الرغم من تركيزه على الذات و يعتبر التعاطف القدرة على التعرف و فهم مشاعر الآخرين . و يبدأ أطفال هاته المرحلة في مساعدة الآخرين بدون توقع أي مقابل لذلك . (أميمة عمور ، 2006 ، 59).

2-7 : خصائص النمو الاجتماعي :

يتعلق الطفل في هذه المرحلة بوالديه حيث يشكلان بالنسبة له الحنان و العطف لأنهما مصدر العطف و الحنان ، وفي هذه الفترة ترى الطفل مضطرا لقبول بعض القيود الاجتماعية المفروضة عليه من قبل والديه و حتى لا يحرم الحب و العاطفة و الاهتمام و الحنان .

تكون علاقته مع الآخرين نتيجة لعلاقته مع والديه ، فإذا كانت علاقته بهما مشحونة بالخوف و القلق فان يكون مستعدا للتعاون الإيجابي مع الآخرين و العكس صحيح ، أما علاقته مع إخوانه فلا تقل أهمية لأنه تؤثر في حياته الاجتماعية وفي شخصيته ، و على الرغم مما يشوب هذه العلاقة من غيرة و منافسة إلا أنها متعة يجد فيها نشاطا و حيوية و تضامنا .

وفي هذه المرحلة ينتقل الطفل من مرحلة يحب اللعب فيها وحده مع أعباه إلى اللعب مع الآخرين ، وهذا ميل اجتماعي للمشاركة معهم ولكن ضمن نطاق ضيق ، وميل الطفل إلى التحايل و خلق الأعذار الواهية ما هو غلا دليل على أن الطفل بإبداء الرغبة في

الذهاب خارج المنزل و الابتعاد عنه ، و هذا أيضا ميل إلى مشاركة الآخرين .(توماس جورج خوري ، 2000 ، 109 ، 110).

2-8 : خصائص النمو الأخلاقي و الديني :

يرتبط هذا النمو ارتباطا وثيقا بكافة الجوانب الأخرى الجسمية ، الحركية ، العقلية و الاجتماعية ، و اللغوية و الانفعالية . وكذلك يتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية و النماذج السلوكية التي توفرها له الأسرة .فالتحكم الخلفي يتم في إطار فهم الطفل لقيم المجتمع و كلما نما عقليا أمكنه ذلك من توجيه سلوكه في ضوء فهم المكتسب كما يريده المجتمع كما أن الطفل يطبق الصواب و الخطأ على غيره من الأطفال في ضوء مستويات السلوك التي يجدها في أسرته بصفة خاصة و لدى الكبار المحيطين به بصفة عامة .
(هدى الناشف ، 1997 ، 33).

3- حاجات النمو لمرحلة الطفولة المبكرة.

الحاجة توجه سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين و والمقصود منه تحقيق الإشباع و الاتزان و الرضا عن النفس ، و تتباين الحاجات في طبيعتها و شدتها تباينا كبيرا قد يحدث صراعا بين الحاجات ، كان يجد الفرد نفسه في صراع بين حاجتين في نفس الوقت ، و عدم إشباع حاجات الطفل إلى الحب و العطف و الحنان بإهماله أو القسوة عليه ، أو الحاجات الفسيولوجية الأخرى .(كلير فهميم ، 2005 ، 87).

3-1 : حاجات النمو الجسمي : و تتمثل في :

3-1-1 : الحاجة إلى الغذاء الصحي : الذي يزود الطفل بالعناصر الغذائية .

3-1-2 : الحاجة إلى الملابس المناسب : يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة للجو الذي يعيش فيه .

3-1-3 : الحاجة إلى الوقاية و العلاج من الأمراض : و يتم ذلك بواسطة الوسائل الطبية لمقاومة الأمراض و الوقاية منها .

3-1-4 : الحاجة إلى المسكن المناسب : وهو الذي يتوفر فيه الهواء المناسب النقي و الشمس و الهدوء و البعد عن الضوضاء و الاتساع ، وتوفر الأماكن التي يستطيع الطفل أن يجري و يلعب فيها .

3-2 : حاجات النمو العقلي : وتتمثل في :

3-2-1 : الحاجة إلى البحث و حب الاستطلاع : يكتسب الطفل معلوماته و تنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه عن طريق استعمال عضلاته و عن طريق حواسه المختلفة .

3-2-2 : الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية : يرتبط النمو العقلي أيضا بالنمو اللغوي و الجسمي .

3-2-3 : الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير : وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للحقائق و ممارسة الخبرات الحسية و الفكري و كسب المهارات اللغوية .

3-3 : حاجات النمو الانفعالي و الاجتماعي :

3-3-1 : الحاجة إلى الأمن : لا يشعر الطفل بالأمان إلا إذا عاش في جو أسري متماسك في كنف والديه فتمتلئ نفسه ثقة وهذا يعينه في مراحل النمو المختلفة .

3-3-2 : الحاجة إلى التقدير الاجتماعي : يجب أن يشعر الطفل بأنه موضع إعجاب الوالدين و الناس حيث يجب أن يعامل و يقدر على أنه فرد ذا قيمة .

3-3-3 : الحاجة إلى النجاح إن تشجيع الطفل و الثناء عليه عند قيامه بأعمال في حدود قدراته يؤدي على مزيد من الثقة بالنفس ، فيبذل من الجهد الذي يشعر به بالأمن يدفعه إلى الاسترسال في محاولة تحسين سلوكه ، و كسب مختلف الخبرات و المهارات .

3-3-4 : الحاجة إلى التقبل : الطفل بحاجة إلى أن يكون محبوبا مقبولا من الوالدين و الآخرين كذلك بحاجة إلى أناس يبادلونه الحب و يشعرون بكيانه .

3-3-5 : الحاجة إلى تأكيد الذات : يبدأ شعور الطفل بذاته كذات مستقلة في أوائل السنة الثانية ، و يبدأ عمليات المشي و الكلام التي تسهل انفصاله و اعتماده على أمه . (كلير فهم ، 2005 ، 88 ، 94) .

4- مميزات مرحلة الطفولة المبكرة:

- أنها مرحلة هامة في النمو الحسي، عن طريق الحواس يستقبل الطفل المثيرات في البيئة مما يساهم في نموه المعرفي و اللغوي و الاجتماعي و الانفعالي.
- مرحلة العمر نظرا لما يواجهه الإباء و المربون من مشكلات في هذه المرحلة من الغضب و الغيرة.
- أنها عمر السؤال و الاستكشاف.
- مرحلة التقليد و ذلك عن طريق الملاحظة لما حوله و تقليده.
- مرحلة ما قبل المدرسة.
- مرحلة تشكيل المفاهيم الأساسية و توسيع آفاق القدرة العقلية .
- مرحلة مهمة في النمو العقلي و التفكير و النمو الجسمي و الاجتماعي و الحركي.
- مرحلة الإبداع و الابتكار.

ثانيا: رياض الأطفال .

1- مفهوم رياض الأطفال : هي القاعدة الاساسية لمرحلة التعليم المختلفة ، فيما تقدم الاصول الأولى و الأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية المقصودة و الغير مقصودة فلقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الاساسية ذات المعالم و القسامات المحددة و اصبحت ذات خصائص واضحة و وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقييمها إلى رياض الاطفال في معظم الدول العربية .(سيد عبد القادر شريف ، 2005 ، 223).

2- أهمية رياض الأطفال : إن الإلتحاق بدور رياض الأطفال يمكن الطفل من تنمية قدراته مهارية و توجيه ميوله و تنمية استعداداته و تنمية الجانب اللغوي و الأخلاقي و المعرفي في تلك السن المبكرة ، و تبدو أهمية رياض الأطفال من أهميته تلك المرحلة

النمائية في تكوين شخصيته و اللذين هم غرس اليوم و براعم المستقبل خاصة بعد خروج المرأة للعمل أصبحت رياض الاطفال ضرورة اجتماعية تربوية من ضروريات الحياة بالنسبة للطفل ، فرياض الأطفال ضرورة لكل طفل في سن ما قبل المدرسة الابتدائية فهي تقوي لكل طفل ما ينقصه من حاجات و تعمل على أن ينمو شاملا متكاملا و رياض الأطفال في تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي التي تليها بما تقدمه للطفل من أنشطة و ما يمر به الطفل فيها من خبرات تجعله على إستعداد لتقبل الحياة المدرسية القادمة بحب و شغف ، فتربية الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة أمر مهم لاي سياة تربوية ولن تعد رياض الأطفال أمرا ثانويا في اي نظام تربوي للدول المتقدمة.(علي سيد، محمد الحسين ، 2009 ، 83).

3- خصائص رياض الأطفال : الخصائص تتمثل في :

- تراعي مستويات النمو عند الطفل و تتناسب مع قدراته و استعدادته.
- توفر للطفل فرصة الاتصال بطواهر الطبيعة و الكائنات الحية لاكتشافها و التفاعل معها .
- تنظم رحلات استكشافية بشكل دوري لاثرأ خبراته.
- تخصص اوقات العمل اليدوي مع تجهيز غرف تعلم و تآثيها.
- اعتماد نشاطات الملاحظة بهدف تنمية روح الملاحظة و الاكتشاف .
- نشاط الترابط هدفها التعبير عن الفكرة بطريقة يفهمها الآخرون .
- توفر جو الحرية و النظام للطل بحيث يقوم بكل حرية بالعمل و التدريب عليه و يكون دور المربية التوجيه و النصح .
- الالعب الهادفة التي تهيئ للطفل مارسة العمل الشخصي .(ابتهاج محمود طلبة ، 2000 ، 143-144) .

4- أسس ومبادئ رياض الأطفال .

1-4 :أسس رياض الأطفال : نلخصها فيما يلي :

- ضرورة تحقيق التكامل و الترابط بين خبرات الطفل بحيث يتسنى تحقيق النمو المتكامل و الشامل للطفل في شتى مجالات النمو العقلي و الوجداني ، النفسي و الحركي ، اللغوي و الاجتماعي و الانفعالي .

- التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم ، و فاعليته من خلال النشاط الذاتي و التلقائي و الممارسة الفعلية و اللعب الحر .

- أهمية استشارة حواس الطفل و ممارسة اكبر قدر ممكن من النشاط لتحقيق النمو المطلوب .

- ضرورة الحرص على تقديم كافة أشكال الرعاية و التربية و التنمية للأطفال .

- الحرص على ان يكون للطفل دور فعال و ان يشارك فيما يقدم له من المواد .

- ضرورة قراءة الفروق الفردية بين الاطفال في جميع النواحي .

- الحرص على اعداد معلمة الروضة اعدادا خاصا ليتمكنها من فهم خصائص الاطفال و حاجاتهم الاساسية لتحقيق الاهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية.(هدى محمد الناشف ،

1997 ، 03).

2-4 : مبادئ رياض الاطفال : تتمثل هذه المبادئ في :

- العمل على اكتشاف مواهب الطفل و قدراته و العمل على تنميتها و تطويرها .

- العمل بأنواع النمو المختلفة ، الجسمية ، العقلية و الروحية و الاجتماعية و العمل على إنمائها و تطويرها .

- التعليم الاجتماعي بالإقرار بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغارا كانوا ام كبار، و توفير الالعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته.

- النمو العاطفي ، وذلك بان يشعر انه بحاجة الى الاخرين و ان الاخرين بحاجة اليه و الى مساعدته.(محمد عبد الرحيم عدس ، 2001 ، 74).

5- أنشطة رياض الأطفال: ان الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي ان تنمي قدراتهم و مهاراتهم من جميع النواحي و حيث تتمثل الأنشطة فيما يلي :

5-1 : المهارات اللغوية : تعتبر اللغة الاساسية لتنمية شتى المهارات الاخرى ، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الاخرين ، و يتفاعل معهم لغويا يستمتع اليهم و يركب جملا ليوصل اليهم افكاره ، وهي تنقسم الى مهارات التعبير : القراءة و الكتابة و الاستماع ، وهي متشابكة و متداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.

5-2 :الموسيقى و الحركات الايقاعية ك من الصعب الفصل بين التعبير الحركي و الموسيقى ، فالطفل يتحرك بطريقة تلقائية عند سماعه الموسيقى .

5-3 : التربية البدنية : تمكن الجسم من العمل بصحة عم طريق بعض الحركات لأعضاء الجسم و الهدف منه تعليم الحركات الاساسية للطفل كالجري ، القفز و الوثب ، الصعود و الهبوط ، الركل و تقوية اجهزة الجسم المختلفة .

5-4 : الاشغال اليدوية : يعبر الأطفال عن ذواتهم بأشكال شتى ومن صور التعبير الفني الرسم و الاشغال اليدوية ، من المهم ان توفر المربية للأطفال كلما امكن من الخدمات لتثري خبراتهم و تساعدهم على الابداع في افكارهم اضافة على تدريبيهم على تنمية عضلات اليد و الاصابع .(هدى الناشف ، 1995 ، 132).

5-5 : المفاهيم و المهارات العلمية : ترتبط بصفة اساسية بحواسه و ملاحظته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبراته مباشرة و تفاعل حقيقي مع الاشياء في الطبيعة كالنباتات و الحيوانات اضافة الى التجارب البسيطة التي يجريها في غرفة الصف.

5-6 : المهارات الاجتماعية و الاتجاهات الخلفية : يمكن القول ان التربية الاجتماعية و الخلقية تلتنفي في غاية واحدة اساسية ، الا وهي حسن معاملة النفس و الناس و حسن التعامل مع المخلوقات الاخرى ، من الحيوانات و نباتات و ارساء الاسس السليمة بين الانسان و خالقه ولكي يتفهم الطفل الادوار الاجتماعية المختلفة المطلوبة منه ومن

الآخريـن حوله ينبغي اعطاء الفرصة له بان يعيشها و يمتلها ويتم ذلك من خلال اللعب مع اطفال آخريـن .(محمد عبد الرحيم عدس ، 2001 و 165).

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول ان مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة من المراحل الهامة التي يجب التركيز عليها و مساعدة الطفل على تخطيها ، و المرور عليها بنجاح حيث توفر له مختلف الوسائل و المناهج التي تعمل على التوفيق بين قدراته و امكاناته و بين ميوله و رغباته ، وهذا يتم خلال الاسرة باعتبارها البيئة الاولى التي يعيش فيها الطفل من ثم المؤسسات التربوية المتمثلة في مؤسسات التربية المتمثلة في مؤسسات التعليم التحضيري و خاصة رياض الاطفال باعتبارها احد المؤسسات التي لها دور في تنمية الطفل و توجيه قدراته توجيهها سليما ، خاصة انها تركز على الطفل في اهم مراحل حياته.

الفصل الثاني

التعليم التحضيري

تمهيد.

6- تعريف التعليم التحضيري.

7- تطور التعليم التحضيري.

8- أهداف التعليم التحضيري.

9- وظائف التعليم التحضيري.

10- أنشطة التعليم التحضيري.

خلاصة.

تمهيد :

يعتبر التعليم التحضيري احد انواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الاولى من حياته، حيث يقدم هذا النوع من التعليم بالمدارس الابتدائية ، يخصص لها اقسام تحضيرية وهذا التعليم مخصص للأطفال ما قبل المدرسة ، يعمل على تهيئتهم لمرحلة التعليم الابتدائي حتى يجد الطفل نفسه في المدرسة في جو قد اعتاد عليه ، وتقوم بإعداده لاكتساب مبادئ القراءة و الكتابة ، و الحساب والنشاط الحركي .

ومن هذا المنطلق سيتم في هذا الفصل التعرف على التعليم التحضيري من خلال البرامج والنشاطات أهم ومؤسساته، وكذا معرفة وظائفه وأهدافه .

1- تعريف التعليم التحضيري :

لغة : حضر : اعد ، هياً ومصدره حضر ، وجمعه تحضيرات و التحضير بمعنى الاعداد.

اصطلاحاً : تعرف النصوص الرسمية التعليم التحضيري في المادة 19 من الامر 16 أفريل 1976م ، المتعلق بتنظيم التربية و التكوين في الجزائر بانه : تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة و يدوم هذا التعليم مدة سنتين يقبل فيها الاطفال للذين تتراوح اعمارهم بين(4-6)سنوات و تتمثل مهمته في سد ثغرات التربية الاسرية ، واعداد الاطفال للدخول الى المدرسة الاساسية و ذلك بتعويدهم العادات العملية الحسنة ، و تربيتهم على حب العمل ، ويلقن هذا التعليم في مؤسسات عمومية موضوعية تحت الوصية التربوية للوزير المكلف بالتربية .(حفيظة تازروني، 2003 ، 101).

*كما جاء تعريفه في منهاج التربية التحضيرية (2004،07) كما يلي: التعليم التحضيري يعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة .

ومما سبق يمكننا القول ان التعليم التحضيري نوع من التعليم خصص للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4-6) سنوات .و يمنح هذا التعليم التحضيري في المجالس العادية ضمن اقسام مدرجة في المدارس الابتدائية.

2- أهداف التعليم التحضيري : يهدف التعليم التحضيري الى جملة من الاهداف تتلخص فيما يلي :

- مساعدة الاطفال على تفتح طاقاتهم و قدراتهم و ذلك بتدريب حواسهم تكوين المهارات العقلية لديهم.

- تحضيرهم للحياة الاجتماعية ، وذلك بان يوفر لكل طفل فرص للتفاعل مع اقرانهم ومع الاوساط التي يتعامل معها .

- مساعدتهم على التعرف على مكونات البيئة في شكلها البسيط .

- تدريبهم على ممارسة العادات الصحيحة.
- تحفيظهم سورا من القران الكريم.
- تنمية الذوق الجمالي لديهم.
- تهيئتهم للانتقال الى التعليم الابتدائي .
- تدريب الطفل على السلوك المنطقي .
- تدريب الطفل على التسامح.

3- وظائف التعليم التحضيري :

- تعويدهم العادات العملية الحسنة.
- مساعدتهم على نموهم الجسماني .
- تربيتهم على حب الوطن و الاخلاص له.
- تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي .
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب.

كما جاء في المادتين 21 و 23 من الجريدة الرسمية انه يمكن ان تفتح مؤسسات التعليم التحضيري من طرف بعض المؤسسات او هيئات العمومية ، اما الجمعيات و الشركات الخاصة فلا يمكنها ذلك، و تتم عملية فتح هذه المؤسسات بعد ان تمنح رخصة من طرف الوزير المكلف بالتربية لتلك المؤسسات العمومية إلا أن عملية الإشراف على هذه المؤسسات الخاصة بالتعليم التحضيري تبقى من مهام الوزير المكلف بالتربية و التعليم كما انه هو من شروط قبول تلاميذ هذا النوع من التعليم وهو من يحدد المواقيت و البرامج وكل ما يتعلق بالتعليم التحضيري .(الجريدة الرسمية، 1976، 429).

فرغم ان المرسوم القاضي بإنشاء المدرسة التحضيرية صدر 1976م. الا ان عملية التطبيق الفعلي لهذا المرسوم لم يتم حتى سنة 1989م، بإنشاء بعض المؤسسات و الشركات الوطنية التي شرعت في انشاء و تأسيس مدارس الحضانة و رياض الاطفال لاستقبال ابناء العاملين بها، و نذكر مثال على ذلك مؤسسات التربية - التعليم الابتدائي و قد سمح

للخواص في السنوات الاخيرة بالمساهمة في النهوض بالتعليم و تطويره، وذلك من خلال انشاءهم لبعض المدارس الخاصة في مختلف المستويات بما فيهم التعليم التحضيري مع احتفاظ وزارة التربية و التعليم دائما بعملية الاشراف على هذه المدارس ، كما ترجع اليها كذلك مهمة تحديد اهداف وبرامج هذه المدارس.(بورصاص فاطيمة الزهراء ، 2009، 93-94).

ومع أنه مضى على مرور أمرية 16 أفريل اكثر من ثلاثين عاما الا اننا لازلنا نلاحظ نقصا كبيرا فيما يتعلق بالتعليم التحضيري ، ولا يزال مقتصرنا على فئات قليلة من الاطفال و الاقسام التحضيرية التي فتحت لا تحتوي على التجهيزات المناسبة لأعمار الاطفال ولا الوسائل التعليمية اللازمة لنموهم.

4- أنشطة اللغة : تنمو لغة الطفل في القسم التحضيري من خلال مختلف النشاطات الرياضية و الفنية التي تعمل على بعث الحاجة الى التواصل اللغوي .ففي الوضعيات التعليمية تنشأ علاقة اجتماعية بين الطفل و اقرانه من جهة، وبينه و بين المربية من جهة اخرى، لهذا لا بد من الاكثار من الوضعيات التواصلية من اجل اثاره الفضول و الاهتمام لدى الاطفال ، لذلك يتوجب على المربية اعطاء فرص التعبير و التواصل للطفل لكي يعبر عن احساسه و تجاربه الشخصية و بالتالي تزدهر شخصيتهم وتنمو لغته ، لذا فعلى المربية ان تلعب دور المحفز فتعطي الاولوية للنشاطات اللغوية لما لها من اهمية في تنظيم ونمو فكر الطفل و يستطيع الطفل بفضل الرصيد اللغوي الذي يأتي مزودا به من محيطه الاجتماعي - الثقافي الى القسم التحضيري ان يكتسب معارف لغوية جديدة فضلا عن الدور الاساسي للمربية الذي يمثل القدوة للطفل فيتخذه مثلا بيني عليه.(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، 2008 ، 49).

4-1-1: نشاط القراءة : تتطلب القراءة قدرات حسية و عقلية ، فالغاية من القراءة في هذه المرحلة هي تحسيس الطفل بأهميتها ، و جعله يألف سماع الاصوات و النطق كما

انها تخلص الاطفال من العيوب النطقية ، وتكسبهم رصيда لغويا يساعدهم على ممارسة القراءة في المراحل الموالية من التعليم .(منهاج التربية التحضيرية ، 2004 ، 28).

4-1-2 : نشاط الرياضيات : اثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان طفل مرحلة التعليم التحضيري قادر على تعلم الرياضيات التي يمارسها في وضعيات نفعية في محيطه المعيشي انها وسيلة لتكوين الفكر واداة لاكتساب معارف تساهم في نمو القدرات الذهنية للطفل كالتفكير و الاستدلال و الاستعلام و التقدير .

4-1-3 : نشاط الكتابة : تعتبر الدراسات العلمية الحديثة ان طفل مرحلة التعليم التحضيري قادر على تعلم الرياضيات التي يمارسها في وضعيات نفعية في محيطه المعيشي انها وسيلة لتكوين الفكر واداة لاكتساب معارف تساهم في نمو القدرات الذهنية للطفل كالتفكير و الاستدلال و الاستعلام و التقدير .

4-1-3 : نشاط الكتابة : تعتبر مهارة الكتابة من اهم المهارات التي يتعلمها الطفل في القسم فهذا النشاط يوفر لهم الفرصة ليكتبوا بأنفسهم اذ يعتبر هذه في مبادئ الامر عبارة عن نسخ لما يكتبه المعلم على السبورة او الكتاب لكن سرعان ما تزول عملية النسخ ليصبح الطفل يكتب دون الاستعانة با يشاهده ، كما ان نشاط الكتابة في التعليم التحضيري يعتمد اساسا على تمارين حركية و كتابية تهدف في جملتها الى اكتساب الطفل القدرة العضلية و المرونة الحركية الضرورية لممارسة الكتابة فالمرحلة التعليمية و هناك مهارات ممهدة لعكالية الكتابة وفي مقدمتها رسم الاشكال المختلفة و الخطوط الرئيسية و الافقية المنحنية و المنكسرة بشكل حر لتنمية المهارات الدقيقة و تحقيق التآزر العصبي العضلي بين حركة العين و اليد ثم الانتقال به الى خطوط هادئة كالخطوط الافقية و العمودية و المائلة و المنحنية وذلك في مختلف الاتجاهات من اليمين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل و العكس.

2-4 : نشاط الرسم : يهدف هذا النشاط بمختلف ألوانه الى تنمية القدرة على تذوق الجمال و الابداع و تقدير قيمة العمل الفني بما يساعد على تنمية التربية الجمالية ، كما يمكن من التعبير الذاتي بتلقائية و حريو و الرقي بالسلوك الانفعالي في التعبير .

3-4 : نشاط الاشغال اليدوية : تنمي لدي الطفل المهارة اليدوية و تدريب عقله على العمل و الابتكار و الدقة في العمل و المهارة في الاداء ثم خلق المثابرة و الصبر و الاعتماد على النفس.(منهاج التربية التحضيرية ، 2004 ، 60).

4-4 : نشاط التربية الاسلامية : باعتبار ان طفل مرحلة ما قبل المدرسة في بداية نموه الديني مما يجعل الغاية الاساسية للتعليم التحضيري على غرس الدين في نفوس الاطفال بطريقة سهلة و بسيطة حتى ينشا كل طفل متشربا للقيم الاسلامية ، ومن اهداف التربية الدينية ككل و التربية الاسلامية بالتحديد :

- اعتناء الطفل روحيا .

- تنمية ادراك الطفل للرحمة و الصدق و التعاون .

- تعليم الطفل عظمة الله في خلق الاشياء و البشر .

- تنمية حب الخير و السعادة للآخرين.

4-5 : النشاط الموسيقي : التربية الموسيقية نشاط تربوي ترفيهي ذو تأثير خاص في تكوين شخصية طفل التعليم التحضيري .اذ ان تناوله في هذه المرحلة يبدأ بالألعاب الصوتية مستعملا في ذلك الجسم و معتمدا على اللعب ، التدريب الحركي لتحقيق الانسجام الحركي الايقاعي .

4-6 : نشاط المسرح و التمثيل ك يعتبر المسرح نشاط اساسي لا يمكن الاستغناء عنه في مرحلة التربية التحضيرية وذلك نظرت لقيمه التربوية الحقيقية التي تتمثل فيما يلي :

- يساعد الطفل على التعبير عن افكاره و احساسه و مشاعره .

- ينمي ازدهار الخيال الابداعي لدى الطفل .

- يكون الحس الجمالي.

- يدعم فكرة الجماعة ويطور الاستعدادات العلائقية لدى الطفل.
- يوظف الطفل فيه كل خبراته المكتسبة من خلال مختلف الأنشطة التعليمية اللغوية الحسية، الحركية، الفنية و الموسيقية. (منهاج التربية التحضيرية، 2004، 61).

خلاصة:

إن تنشئة الاطفال و تعليمهم في السنوات الأولى من عمرهم أصبحت من القضايا التي تلقى اهتماما واسعا بين المفكرين و العلماء على اختلاف تخصصاتهم و اتجاهاتهم لان من حق الطفل ان ينشأ التنشئة التي تجعل الانسان ناجحا ، لاشك ان مدى استفادة الطفل من هذه المؤسسات تتوقف الى حد كبير على نوعية البرامج التي تكون جزا لا يتجزأ من سلسلة الاحداث و النمو في حياة الطفل سواء كان هذا النمو جسميا او اجتماعيا أو انفعاليا أو عقلياالخ

الفصل الثالث

المهارات الحياتية

تمهيد .

1- تعريف المهارات

2- تعريف المهارات الحياتية .

3- أهمية المهارات الحياتية .

4- خصائص المهارات الحياتية .

5- أهداف المهارات الحياتية .

6- تصنيف المهارات الحياتية .

خلاصة.

تمهيد :

يعتبر الطفل قبل ذهابه الى المدرسة متعطشة لتعلم المهارات المختلفة لذلك لان الطفل في هذه الفترة يتمتع بتكرار القيام باي عمل دون أن يشعر باي سخرية من اوامر ابي عمل ، مهما كانت طبيعته مما يجعله ينطلق بحرية تامة ليقوا بأعمال و مهام التي توكل اليه دون كلل او ملل ، و بذلك يتمكن الطفل من النجاح في اكتساب المهارات المختلفة و اتقان الاعمال التي يمارسها او يتدرب عليه.

1- تعريف المهارة :

لغة : جاد في لسان العرب : الماهر : السابح ، ويقال مهرت بهذا الامر امهر به مهارة : أي صرت به حاذفا.

اصطلاحا :

عرفها احمد زكي صالح : بانها السهولة و الدقة في اجراء عمل من الاعمال .

فريد ابو زيد : انها قدرة من قدرات الانسان على القيام بعمل ما بسرعة و دقة مع الاتقان في الاداء .

عرفها مان (Munn) بانها تعني الكفاءة في اداء محمة ما ، ويميز بين نوعين من المهام الاول حركيا والثاني لغويا . (رشيد ، 2004 ، 29) .

2- المهارات الحياتية :

تعرفها منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف (1998) : بانها هي المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو ايجابي في محيطه و تجعله قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية و تحدياتها . (غادة ، 2009 ، 13) .

ولقد حدد خليل والباز (1999 . 86) ثلاثة مراحل لتعريف المهارات الحياتية :

- المرحلة الاولى : يعرف المهارات الحياتي على انها الاداء التي تسبب الراحة والسعادة.

- المرحلة الثانية : يعرف المهارات الحياتية على انها قدرات عقلية و حسية تحقق اهداف معينة.

- المرحلة الثانية : يعرف المهارات الحياتية على انها اجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته او مواجهة تحدياته.

وفي ضوء ذلك عرفت المهارات الحياتية : على انها الرغبة و المعرفة و القدرة على حل مشكلات حياتية يومية و اجتماعية او مواجهة تحديات يومي و او اجراءات و تعديلات و

تحسينات في اسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع اليومية وذلك للتكيف مع البيئة والمجتمع ، وهي تشمل على المهارات الاجتماعية ، والمهارات اللغوية و الحسابية والمهارات المعرفية و الحركية.

3- أهمية المهارات الحياتية :

تبرز المهارات الحياتية من خلال طبيعة حياة الانسان المتميز بالمواقف المتغيرة التي تجعل الفرد بحاجة الى التعامل مع تلك التغيرات بالأسلوب الامثل و الصحيح. ومن اجل التعامل و التصرف اللائقين ،كان لابد على الانسان ان يتعلم الاسس السليمة التي تجنبه الفشل في التعامل مع مختلف المواقف و ذلك من خلال اكتساب المهارات الحياتية المختلفة.

كما تبرز هذه الاهمية من كون التمكن من اكتسابها يشعر الفرد بالفخر و الاعتزاز بالنفس ، ذلك انه عندما يطلب منه تأدية اي عمل من الاعمال فيؤديه بإتقان فان ذلك يزيد من ثقة الاخرين به و يعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس ،ومن ثم يمكن القول بان الفرد في حاجة الى امتلاك المزيد من المهارات في كافة مجالات الحياة ،لكونها السبيل الى تحقيق سعادته و زيادة قبوله للأخرين و الحياة معهم من جهة و حبهم له و تقديم اياه من جهة ثانية.(اللقاني وحسن ، 2001 ، 222).

كما تظهر الحاجة الى اكتساب المهارات الحياتية في اعطاء الانسان الفرصة لان يعيش حياته بشكل افضل، و تزداد هذه الحاجة الحاحا اذا تعلق الامر بما يتسم به هذا العصر من تحديات كبيرة تتمثل في التقدم المعرفي و المعلوماتي المطرد والتغيرات التكنولوجية المتلاحقة في شتى المجالات. الامر الذي يتطلب اعداد افراد قادرين على التكيف و التعامل بفاعلية و ايجابية مع هذه التغيرات من خلال التدريب على العديد من المهارات الحياتية. وتكمن اهمية المهارات الحياتية فيما يلي :

- تساعد على ادراك الذات وتنمية الثقة بالنفس و القدرة على الانجاز و المبادرة.

- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية و تساعده على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.

- تنمي القدرة عن التعبير على المشاعر وتهذيبها و كذا التحكم الانفعالي.

- تنمي التفاعل الاجتماعي و الاتصال الجيد مع الاخرين .

- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة و التعامل معها بحكمة.

- توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.

- تساعد على تنمية الابتكار والابداع.

- يمكن الفرد من العيش بشكل افضل حيث ان المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد و حياته لأن امتلاك تلك المهارات تجعل الفرد في مواقف حياتية افضل.(فاطمة عيسى، 2001، 64).

4- خصائص المهارات الحياتية :

تختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع من المجتمعات حسب نمو وتطور وطبيعة هذا الاخير ، ومع ذلك فقد نجد اتفاقا و تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الانسانية بصفة عامة. فعلى سبيل المثال مهارات اتخاذ القرار و مهارات حل المشكلات من المهارات المجمع حولها في كل زمان و مكان وبينما تختلف طبيعة ووعي القرارات الواجب اتخاذها و نوعية المشكلات التي تواجه الفرد في كل مجتمع من المجتمعات.(الوافي ، 209 ، 37).

إضافة الى ذلك فان المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع معين تختلف من عصر لآخر باختلاف الفترات الزمنية في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها. لذا فلا يمكن ان نجد خصائص موحدة المهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات و لكل الازمنة، و لكننا نستطيع وضع أطر عامة تنطلق منها في تحديد هذه الخصائص.(عمران و اخرون، 2001، 13). ومنه نتصف المهارات الحياتية بالخصائص التالية :

- متنوعة وتشمل كل الجوانب المادية و غير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد والاحتياجات و المتطلبات لتفاعله مع الحياة و تطويره لها .
- تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع و عاداته و تقاليده و درجة تقدمه.
- تختلف وفقاً للزمان و المكان.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد و المجتمع و درجة تأثير كل منهما على الآخر.

- تهدف الى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل ابعادها و تطوير اساليب معاشته للحياة.

كما تحدد مواصفات المهارة في ثلاثة محطات تتمثل في : صحة الاداء ، سرعة الأداء ودقة الأداء. من هنا نجد ان توجيه الاهتمام الكاف نحو التدريب على المهارات الحياتية أمر له ضرورته و مبرراته فتتمية المهارات الذهنية تساعد الفرد على الادراك و تجنب الاخطاء، كما يتطلب منه التدريب و التمرن على استخدام الاساليب الفكرية الصحيحة ونقد الفكرة الخاطئة بإظهار مواطن الضعف فيها مما يؤدي الى دقة التفكير و اتساقه وعدم تناقضه.(الغامدي، 2011).

5- اهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية :

من بين الاهداف الاساسية للمهارات الحياتية نذكر ما يلي :

- تزويد المتعلم بالمعارف و المهارات و الاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به.

- اكتساب قيم مهارات الوقت و احترامه و استقلاله وقت الفراغ في الاعمال المستمرة.

- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلميذ و تعميق مفهوم المشاركة الايجابية .

- اعتبار المدرسة مركز علم و تعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة بهدف اكتساب

المهارات الحياتية .(عطية على حسن ، 2007، 61).

- تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي و التواصل مع الاخرين.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي و التفكير العلمي.(جمال فواز العمري ،2013، 108).

يساعد تعليم و تعلم المهارات الحياتية على تنمية قدرات المتعلم الفكرية و العقلية و على التكيف مع العالم الذي يعيش فيه من خلال فتح باب الاتصال الاجتماعي بينه و بين الاخرين ، و تساعده ايضا على التعايش مع مواقف الحياة اليومية و تخطي الصعوبات التي تعرقل سيرورتها.

6- تصنيف المهارات الحياتية :

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وانما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الافراد و تطلعاتهم و كذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق الافراد السلوكيات المتوقعة منهم وكذلك من خلال الرجوع الى القوائم و النماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات حياتية . كما ان تصنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم على ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين افراده ، مما يؤدي إلى التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات كما تختلف عن بعضها تبعاً لاختلاف طبيعة و خصائص المجتمع.(الغامدي ،2011).

6-1 : تصنيف المنظمات العالمية :

6-1-1 : تصنيف منظمة اليونسيف : صنفت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في التقدير الاقليمي العام الخاص بمنتدى جنوب اسيا للتعليم القائم على اساس المهارات الحياتية المنعقدة في بنغلاديش سنة 2005 ، المهارات الحياتية الى ثلاثة مجموعات رئيسة تضم كل مجموعة عدة مهارات حياتية وهي :

- مهارات الاتصال و العلاقات بين الاشخاص : تضم هذه المجموعة المهارات الحياتية التالية : مهارات الاتصال مع الأشخاص ، مهارات التفاوض و الرفض ، مهارات بناء التعاطف ، مهارات التعاون و العمل الجماعي وكذا مهارات كسب التأييد .
- مهارات صنع القرار و التفكير الناقد: تضم هذه المهارات الحياتية التالية : مهارات صنع القرار و حل المشكلات و مهارات التفكير الناقد.
- مهارات التكيف و ادارة الذات : تضم هذه المجموعة المهارات الحياتية التالية : مهارات زيادة الثقة بالنفس و القدرات لتحمل المسؤولية ، و تولي التحكم ، احداث الفرق و جلب التغيير ، مهارات ادارة المشاعر و مهارات ادارة الضغوط.
- 2-1-6 : تصنيف منظمة الصحة العالمية : يشمل تقري منظمة الصحة العالمية (WHO) قام بإعداده مجموعة من الخبراء على تصنيف للمهارات الحياتية يضم عشرة مهارات اساسية تعد من اهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد فهي :
- مهارة اتخاذ القرار .
- مهارة حل المشكلات.
- مهارة التفكير الابداعي .
- مهارة التفكير النقدي.
- مهارة الاتصال الفعال.
- مهارة العلاقة الشخصية.
- مهارة الوعي بالذات .
- مهارة التعاطف .
- مهارة التعايش مع الانفعالات .
- مهارة التعايش مع الضغوط.

2-6 : تصنيفات اخرى :

هناك العديد من الباحثين في دراستهم العلمية لمهارات الحياتية تبناوا تصنيفات مختلفة و متعددة وذلك تبعا لأغراض و اهداف و اتجاهات البحوث التي قاموا بإجرائها . واعتبرت المهارات الحياتية مهارات اساسية لا غنى للفرد في تفاعله مع مواقف حياته اليومية و صنفتها الى قسمين منفصلين :

• القسم الاول : ويميل مهارات ذهنية مثل القراءة ، الكتابة و الحساب ، الاتصال صناعة القرار و وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الاعمال و ادارة الوقت و الجهد ، ضبط النفس ، و ادارة مواقف الصراع، و اجراء عمليات التفاوض و ادارة موقف الازمان والكوارث و ممارسة التفكير الناقد، وكذا ممارسة التفكير المبدع.

• القسم الثاني : ويضم مهارات عملية مثل الآية الشخصية بالجسم والعناية بالملبس واستخدام الادوات و الاجهزة المنزلية والعناية بالادوات الشخصية ،اختيار المسكن وحسن استخدام موارد البيئة و ترشيد الاستخدام.(عمران و اخرون ، 2001، 14-15).

كذلك هناك تصنيفات اخرى من المهارات الحياتية وهي :

• مهارات عقلية مثل التفكير و الابتكار ، حب الاستطلاع وحل المشكلات.
• مهارات يدوية كاستخدام التكنولوجيا و الكمبيوتر وغيرها.
• مهارات اجتماعية مثل اتخاذ القرار والحوار ،تقبل الاخر ،ادارة الوقت في التعامل مع الاخرين ، تحمل المسؤولية و القدرة على التفاوض.(ألقاني وحسن ، 2011، 23).

ومن خلال التصنيفات التي قدمت للمهارات الحياتية السابقة ، يتم في هذا البحث تصنيف المهارات الحياتية طبقا لطبيعة البحث و كذا طبيعة الفئة المدروسة هي وبحسب خصائص الاطفال سن ما قبل المدرسة و الاحتياجات التي تجعلهم يعيشون باستقلالية داخل المجتمع والمدرسة. ويتم هذا التصنيف لهذه المهارات الى مهارات لغوية و مهارات اجتماعية

،ومهارات انفعالية ،مهارات معرفية ومهارات حركية و تدرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي كالتالي :

❖ المهارات اللغوية : اللغة نسق وليس مجرد ظاهرة صوتية لها وظائف متعددة، فهي دالة على قدرة الطفل على الادراك السمعي و الادراك البصري وادراك التفاصيل والفروق بين الاصوات وادراك العلاقات بين الاسم ومسامه ، بين الكلمة والفعل وهي تنشيط الذاكرة للأحداث من خلال اقتران الزمن اللغوي بالحدث وتساعد على التفكير وحل المشكلات والتعبير عن المشاعر و الاتصال بالآخرين.(محمد الريماوي ،2008، 197).

❖ المهارات الاجتماعية : هي قدرة الطفل على التعبير الانفعالي و الاجتماعي و استقبال انفعالات الاخرين و تفسيرها ووعي الفرد بالقواعد المستترة وراء اشكال التفاعل الاجتماعي .ومهارة ضبط و تنظيم التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا وهي مجموعة من السلوكات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للطفل التفاعل الايجابي سواء في محيط الاسرة او المدرسة والرفاق او الغرباء وتؤدي الى تحقيق اهدافه التي يتعلمها و يرضى عنها المجتمع.

❖ المهارات المعرفية :ان المهارات المعرفية هي تلك المهارات التي تساعد على التعلم و المعرفة ، ان ما يجب ملاحظته ان الانسان لا يستطيع عمل شيء دون ان يتعلمه باستثناء وظائف الجسم الطبيعية مثل التنفس و الانعكاسات كغلق العين لا إراديا اذا ما اقترب منها جسم غريب ، وفيما عدا ذلك فالإنسان لا يستطيع ان يعرف شيء بدون تعلم ، ولذلك فعلى تعليم المهارات المعرفية.

❖ المهارات الحركية : هي مقدرة الفرد على التوصل الى نتيجة من خلال القيام بإداء واجب حركي بأقصى درجة من الاتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن ، وهو ما يعني ان اداء المهارة يتم بتوافق وتجانس و انسيابية و توقيت سليم و بسرعة او ببطء طبقا لمتطلبات الاداء الحركي خلالها .(يحي السيد اسماعيل الحاوي ، 2008 ، 98).

❖ المهارات الحسابية : من اهداف تدريس الحساب ان يكتسب المتعلم السرعة و الدقة في الوصول الى النتائج اكتساب المهارة اي السرعة و الدقة في اجراء عمليات الجمع و الضرب و الطرح و القسمة على الاعداد الصحيحة و الكسرية الاعتيادية والعشرية و ان يكتسب المهارة في حل المسائل المتعلقة بالموضوعات السالفة ، فالمهارات تعزز التفكير المبدع و تساعد في البيت والعمل واللعب ،وتعمل على حل المشاكل اليومية.(مجدي عزيز ابراهيم، 1997، 112).

خلاصة :

المهارات الحياتية باعتبارها مهارات اساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله في تفاعله مع مواقف حياتية يومية ، يتضح لنا مما سبق ان موضوع المهارات الحياتية ورغم اهميته بالنسبة لتلميذ ، يعتمد على طبيعة قدرات التلميذ بحد ذاته في حسن استخدامه لكل مهارة من هذه المهارات اللغوية ، الاجتماعية و المعرفية والحركية ، الحسابية و وكذا طبيعة العلاقة التبادلية بينه وبين المسؤولين على تنمية هذه القدرات و وبين المجتمع والفرد باختلاف المجتمعات ، وكذا تستهدف مساعدة التلميذ على التعامل الناجح مع مواقف التعليمية وتنوعها

الجانِب النطبيقي

الفصل الرابع

منهجية إجراء الدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

خلاصة.

تمهيد :

من خلال هذه المقاربة الميدانية، إجراء مقارنة بين ما عرضناه في الجانب النظري الذي يحتوي على معلومات المدونة في الكتب والتي توصل اليها الباحثين و العلماء من قبل، و المتعلقة بمتغيرات الدراسة من تعاريف و نظريات و غيرها ، و بين الواقع المعاش الذي يحتوي نتائج مختلفة و المتباينة عن سابقها من الدراسات ، و يعتبر هذا الفصل بمثابة مدخل للدراسة الميدانية ، حيث يتم فيه التطرق لكل ما من شأنه ان يخدم هذا البحث وذلك من خلال التطرق للدراسة الاستطلاعية بهدف ضبط مشكلة البحث و فرضياته وهذا انطلاقا من تحديد و تعريف مجال الدراسة ، ثم تحديد عينة الدراسة و المنهج المستخدم ، الوسائل التي استعملت في جمع البيانات واخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة من اهم المراحل في البحث العلمي ، ذلك نظرا لارتباطها بالميدان ، ومن خلال هذه الدراسة نتأكد من وجود عينة الدراسة التي تمثل المجتمع المراد دراسته بحيث تكون ممثلة له احسن تمثيل ، كما تسمح هذه الدراسة كونها دراسة استكشافية للباحث بالحصول على معلومات اولية حول موضوع بحثه ، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف و الامكانيات المتوفرة في الميدان ، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة.

وفي هذه الدراسة الاولى تم تحديد المدارس الابتدائية التي سيتم فيها توزيع الاستمارة على المعلمين ومعرفة عددهم في كل مدرسة، وكذا معرفة مدى خبرة هؤلاء المعلمين حول موضوع الدراسة ، كيفية الاجابة على بنود الاستبيان ، وتم الاستطلاع ايضا على وجود نسب متساوية بين تلاميذ السنة الاولى ابتدائي الذين درسوا في الروضة والذين درسوا في اقسام التحضيري، وذلك لتسهيل فهم المعلمين لبنود الاستبيان وكيفية الاجابة عليه ومنه تم تطبيق الاستبانة الاولى ، عل عينة استطلاعية مكونة من (60) معلم و معلمة مكونة من مجموعة من البنود تقيس المهارات الحياتية التي تخدم بحثنا للتحقق من صحة الاشكال الذي وضع حتى يسهل ضبط المتغيرات ، وصياغة الاستبيان المناسب والذي يجيب عن فرضيات البحث، وبعد جمع المعلومات وتعريفها وبناءا على اجابات المعلمين تبين لنا أن ().

1-1 : اداة الدراسة :

• تصميم اداة الدراسة :

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، لوحظ أن الاداة الاكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن اجل جمع المعلومات و التحقق من صحة الفرضيات هي الاستبيان، وهو عبارة عن مجموعة من الاسئلة حول موضوع

المهارات الحياتية ، يتم وضعها في استمارة ويتم تسليمها لأفراد عينة الدراسة (معلمي السنة الأولى ابتدائي) للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيه ، و عليه قام الباحث بتصميم استبانته معتمدا في ذلك على التراث النظري لمتغيرات الدراسة ومن شبكة الانترنت .

Correlations						
المهارات اللغوية	المهارات الإجتماعية	المهارات المعرفية	المهارات الحركية	المهارات الحسابية		
.816**	.666**	.693**	.777**	.850**	Pearson Correlation	المهارات الحياتية
0,000	0,007	0,004	0,001	0,000	Sig. (2-tailed)	
15	15	15	15	15	N	

ومن أجل اختبار صلاحية اداة البحث التي تم تصميمها من حيث السهولة و صياغة العبارات ووضوح التعليمات والتي تمت كما يلي :

- تصميم اسئلة الاستبيان في شكل مجموعة من البنود.
- إعداد و صياغة بنود الاستبيان من حيث المحتوى و السلامة اللغوية ، ثم مراجعتها مرة ثانية.

- تقسيم بنود الاستبيان المكونة من (49)بندا الى مجموعة من الابعاد كل بعد يحتوي على حوالي (9) بندا موزعة كالآتي :

- البعد الاول : المهارات اللغوية .
- البعد الثاني : المهارات الاجتماعية.
- البعد الثالث : المهارات المعرفية.
- البعد الرابع : المهارات الحركية.
- البعد الخامس : المهارات الحسابية.

ولقد تم الاعتماد على سلم الاجابة على الاستبيان اداة الدراسة هو كالتالي :

اطفال اقسام التحضيرى			اطفال الروضة		
نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما

- التأكد من كفاءة الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الاستاذة المحكمين (2)

2-1 : حساب الخصائص السيكومترية للأداة :

- الصدق : تم حساب الصدق بالطرق التالية :

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : حيث تم توزيع نسخ الاستبيان على 02 محكمين من اساتذة علم النفس و علوم التربية بجامعة المسيلة ، للإدلاء بأرائهم ازاء فقرات الاستبيان من حيث وضوحها ومدى قياسها للهدف الذي وضعت لأجله، وبعد التعديل و الضبط وفق توجيهات الاساتذة تم التعديل في بعض البنود ، ولم يتبين لنا وجوب حذف اي بند ، وقد خرجت الاستبيان في شكله النهائي ، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين 70 () .

- صدق التكويني(التميز) : هو حساب العلاقة ما بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

- بعد تطبيقه في صورته النهائية على العينة الاستطلاعية بحساب معاملات الارتباط

بين ابعاد الاداة و بعضها و الابعاد و الدرجة الكلية كما يلي : ()

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين الابعاد و بعضها وبين الابعاد و الدرجة الكلية كلها معاملات ارتباط دالة عند المستوى 0.01 مما يحقق صدق الثبات.

• الثبات :

للتأكد من ثبات اداة القياس تم الحساب بطريقتين هما : طريقة معامل الثبات بيرسون (person) ، وبطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ و التي تقوم على اساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها كما هو مبين في الجدول التالي :

Correlations						المهارات الحياتية
المهارات الحسابية	المهارات الحركية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	المهارات اللغوية	Pearson Correlation	
.850**	.777**	.693**	.666**	.816**	0,000	
0,000	0,001	0,004	0,007	0,000	Sig. (2- tailed)	
15	15	15	15	15	N	
Correlations						المهارات الحياتية
المهارات الحسابية	المهارات الحركية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	المهارات اللغوية	Pearson Correlation	
.850**	.777**	.693**	.666**	.816**	0,000	
0,000	0,001	0,004	0,007	0,000	Sig. (2- tailed)	
15	15	15	15	15	N	

معادلة ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics	
عدد العبارات	الفا كرونباخ
46	0,732

وبالتالي فاستبيان المهارات الحياتية قدر على التمييز بين اطرافه ، ومنه نستنتج بانه ثابت.

3- الدراسة الاساسية :

1-2 : منهج الدراسة :

أن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث لذا ففي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، لأنه شائع الاستعمال في العلوم الاجتماعية والسلوكية، لاسيما علوم التربية وعلم الاجتماع ، هذا المنهج يحاول فيه الباحث

تحديد الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد أو بين بعض المتغيرات وكما له معنى خاص وهو عادة ما يقصد به دراسة توزيع الظواهر الاجتماعية في بعض مجتمعات مختلفة ، أو مقارنة مجتمعات كلية بعضها ببعض.

ان هذه الدراسة تهدف الى دراسة مقارنة بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، فالمنهج الاكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن ، باعتباره يقارن بين الجوانب المتعلقة بأشكالية البحث و البيانات النوعية و الكمية ، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته ، ومنه يتم الرفض او القبول وتعميم النتائج.

2-2 : عينة ومجتمع الدراسة :

يعتبر اختيار العينة من اهم المشكلات التي تعترض الباحث اثناء قيامه بالبحث لان النتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الاصلي ، انطلاقا من هذا قمنا بسحب عينة عمدية (قصدية) مختارة بطريقة عشوائية مكونة من 60 معلم و معلمة السنة الاولى ابتدائي المتواجدين بالمدارس الابتدائية في بعض البلديات بولاية المسيلة ، منها (12) معلم و (48) معلمة.

2-3 : حدود الدراسة :

- حدد هذا البحث بعدد من المحددات البرية و المكانية و الزمنية و الموضوعية الاتية :
- الحدود البشرية : شمل البحث على مجموعة من معلمي السنة الاولى ابتدائي البالغ عددهم (60) معلم ومعلمة.
- الحدود المكانية : تم اجراء البحث على مجموعة من الابتدائيات من بلديات مختلفة بولاية المسيلة.
- الحدود الزمنية : انطلقت الدراسة الميدانية من بداية جانفي في الموسم الدراسي 2020/2019 .

2-4 : الاساليب الاحصائية المستخدمة :

لتحقيق اهداف البحث و تحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها فقد تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية المناسبة باستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) . وفيما يلي مجموعة الاساليب الاحصائية التي قام الباحث باستخدامها حساب معامل الثبات بيرسون (person) -R- لتأكد من ثبات وصدق اداة الدراسة ، الصدق التكويني للاستبيان الفا كرونباخ لتأكد من ثبات اداة الدراسة ، المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، اختبار (t) للفروق بين المتوسطات .

خلاصة :

باتباع خطوات البحث العلمي المعروفة من منهج و ادوات واساليب احصائية للتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الاخيرة ، من خلال تطبيقها على عينة اولية امكننا الشروع في الدراسة الاساسية، اين يتم عرض النتائج المحصل عليها ، ثم القيام بتحليلها وفقا للفرضيات الموضوعية مسبقا.

الفصل الخامس

عرض تحليل النتائج

تمهيد:

- 1- عرض و تحليل النتائج على شكل جداول احصائية
- 2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
- 3- الاقتراحات

تمهيد :

في هذا الفصل يتم التعرض الى نتائج الدراسة ، وتحليل البيانات الاحصائية الواردة من خلال الاستجابات التي ادل بها المبحوثين (المعلمين) على بنود الاستبيان من خلال ابعاد المهارات الحياتية ، ثم تفسير تلك النتائج على ضوء فرضيات البحث اعتمادا على مجموعة من الاساليب الاحصائية ، وصولا الى مجموعة من النتائج التي يمكن الوثوق بها مع جملة من الاقتراحات التي يمكن تعميمها.

4- عرض و تحليل النتائج على شكل جداول احصائية :

1-1 : عرض نتائج الفرضية الرئيسية (العامة) :

تنص الفرضية الرئيسية على انه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة و اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي .

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين من الجدول (01).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات الحياتية	اطفال التحضيري	34	97.02	58	0.000	دال
	اطفال الروضة	26	89.46			

من خلال قيمة (t) البالغة (4.86) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية 58 وبدلالة (00.00) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من نعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (97.02) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (89.46) ومنه تحقق الفرضية الرئيسية.

1-1 : عرض نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية الرئيسية على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة و اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي :

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين من الجدول (02).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات اللغوية	اطفال التحضيري	34	22.20	58	0.001	دال
	اطفال الروضة	26	20.96			

من خلال قيمة (t) البالغة 3.56 عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية 58 وبدلالة (0.001) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من نعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (22.20) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (20.96) ومنه تحقق الفرضية الاولى.

2-1 : عرض نتائج الفرضية الثانية :

3-1 تنص الفرضية الثانية على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي " .

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب (t) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (03) يبين الفرق بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية.

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات الاجتماعية	اطفال التحضيري	34	17.38	58	0.000	دال
	اطفال الروضة	26	15.61			

من خلال قيمة (t) البالغة (4.19) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (58) وبدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من يعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (17.38) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (15.16) ومنه تحقق الفرضية الثانية.

4-1 : عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ."

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين كما في الجدول رقم(04).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات المعرفية	اطفال التحضيري	34	21.76	58	0.068	دال
	اطفال الروضة	26	21.00			

من خلال قيمة (t) البالغة (1.86) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (58) وبدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من نعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (21.76) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (21.00) ومنه تحقق الفرضية الثالثة.

4-1 : عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ."

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين كما في الجدول رقم(05).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات الحركية	اطفال التحضيري	34	19.15	58	0.000	دال
	اطفال الروضة	26	16.46			

من خلال قيمة (t) البالغة (4.54) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (58) وبدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من نعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (19.15) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (16.46) ومنه تحقق الفرضية الرابعة.

5-1 : عرض نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الرابعة على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ".

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين كما في الجدول رقم(06).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	sig	الدلالة
المهارات الحسابية	اطفال التحضيري	34	16.58	58	0.003	دال
	اطفال الروضة	26	15.48			

من خلال قيمة (t) البالغة (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (58) وبدلالة (0.003) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من يعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (16.58) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (15.48) ومنه تحقق الفرضية الخامسة.

6-1 : عرض نتائج الفرضية السادسة :

تنص الفرضية الرابعة على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي " .

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين كما في الجدول رقم(07).

الصنف	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة t	Df	Sig	الدلالة
المهارات الحياتية	اطفال	34	98.83	58	0.004	دال
تعزى لمتغير الجنس	اطفال الروضة	26	92.48			

من خلال قيمة (t) البالغة (2.98) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (58) وبدلالة (0.004) وهي اصغر من (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال التحضيري في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي ، ولمعرفة لصالح من نعود الى المتوسطات الحسابية ونلاحظ ان متوسط اطفال الاقسام التحضيرية (98.83) ، اكبر من متوسط اطفال الروضة و البالغ (92.48) ومنه تحقق الفرضية السادسة.

5- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات :

في محاولتنا للإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في اشكالية البحث ومن خلال عملية المقارنة التي سبق عرضها و الخلاصة الجزئية توصلنا الى ما يلي:

- تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية " ، وهذا راجع الى ان مرحلة التعليم التحضيري اصبحت جزءا اساسيا وقاعدة متينة تقوم عليها المراحل التعليمية الاخرى .مما توفره من

برامج و أنظمة متنوعة وممهدة للسنة الاولى ابتدائي كونه تابع للمؤسسات التعليمية ، وهذا ما تؤكده دراسة كربوش عبد المجيد (2013) ان المنهاج التحضيري من خلال الوسائل الموجودة في الواقع يمكن ان يحقق لنا الاهداف التربوية المسطرة والتي تساعد في تقديم النشاطات التي يحتوي عليها المنهاج كما تساهم في تحسين مردود الطفل مستقبلا وتسمح له بعملية التكيف السريع اثناء المرحلة الابتدائية ، وبان هناك تطور خاص في الفروقات الفردية بين التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التحضيرية واين لم يلتحقوا والتي تتجسد في السنة اولى ابتدائي ، غير ان الرياض ليست مدارس تعليمية رسمية يتعلم بها الاطفال مهارات القراءة و الكتابة والحساب و العلوم الطبيعية والتاريخ والتربية الدينية و اللغات الاجنبية ، ولكن هذه الرياض ذات وظائف تربوية اخرى تختلف في طبيعتها ومتطلباتها واغراضها ومناهجها ونشاطاتها التعليمية عما يدور في المدارس الرسمية الحكومية وهذا ما تؤكده دراسة منال مرسي (2012) الى تدني اهتمام مناهج رياض الاطفال في سورية بتنمية المهارات الحياتية الضرورية عند الطفل بالرغم من اهميتها للربط بين ما يتعلمه الطفل و حياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم وناجح مع ما يعترضه من مواقف في حياته المستقبلية.

• تحقق الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية ، وهذا راجع الى مختلف النشاطات الرياضية و الفنية المقدمة في الاقسام التحضيرية والتي تعمل على بعث الحاجة الى التواصل اللغوي ، على عكس ما تقدمه مؤسسات رياض الاطفال ، ولهذا لابد من الاكثار من الوضعيات التواصلية من اجل اثار الفضول والاهتمام لدى الاطفال واعطائه فرص التعبير و التواصل لكي يعبر عن احساسه وتجاربه الشخصية لان اللغة تنمو خلال الطفولة المبكرة من خلال التشجيع و التحفيز وبالتالي تزدهر شخصيته وتنمو

لغته ، وهذا ما اتفق مع دراسة منال مرسي (2012) والتي توصلت الى تدني اهتمام مناهج رياض الاطفال في سورية بتنمية المهارات الحياتية الضرورية عند الطفل بالرغم من اهميتها للربط بين ما يتعلمه الطفل و حياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم و ناجح مع ما يعترضه من مواقف في حياته المستقبلية.

• تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية" وهذا ما نجده في النصوص الجزائية التي تركز على هذا الجانب ، وتؤكد عليه حيث نصت على تعليم الطفل بعض الآداب ، كما نصت على تحفيظ الطفل بعض السور القرآنية والاحاديث الشريفة لما يتميز به الطفل في هذا السن .

• تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية ، وهذا راجع الى ان هذه المرحلة تعتبر سنوات تشكيل المفاهيم الاساسية وتوسيع افاق القدرة العقلية و النمو في هذه المرحلة ، يؤثر على اقبال الطفل نحو التعلم ، وهي مرحلة ابداع وابتكار كما ان برنامج التعليم التحضيري الذي يخص الجانب المعرفي يهتم بتزويد الطفل بمعارف وخبرات في الحساب والقراءة والكتابة والتعبير والحفظ .

• تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحركية من وجهه نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي لصالح اطفال الاقسام التحضيرية " وهذا راجع الى اعتبار ان هذا المجال من اهم المجالات بالنسبة لطفل هذه المرحلة ، فالطفل هنا كثير الحركة واللعب ، ويهوى التقليد ، وغيرها من الميزات التي يتميز بها الطفل في هذه

المرحلة ، ولهذا يجب اخذ هذه الميزات بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج الاطفال وهذا ما نادى به علماء التربية فيما يخص الاعتناء بجسم الطفل لكي ينمو نموا سليما نحو بان يقوم الطفل ببعض التمرينات الرياضية كالمشي على خط مستقيم لكي يحافظ على اتزانه او القيام بألعاب رياضية يكون فيها الجري و الرمي ، او الحركة فالطفل له طاقة كبيرة يجب ان يحسن استغلالها كي تقيده في نموه ، وهذا ما اخذته التربية التحضيرية بعين الاعتبار من خلال الدراسة التي قامت بها رقيقة شرابسة (2004) ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية في مستوى المهارات الحركية الاساسية و القدرات الادراكية (الحس-حركية) لصالح القسم التحضيري .

• تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة ومتوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحسابية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى لصالح اطفال الاقسام التحضيرية " ، وهذا يرجع الى ان طفل مرحلة التعليم التحضيري قادر على تعلم الرياضيات التي يمارسها في وضعيات نفعية في محيطه المعيشي. انها وسيلة لتكوين الفكر واداة لاكتساب معارف تساهم في نمو القدرات الذهنية للطفل كالتفكير والاستدلال و الاستعلام والتقدير .كما تساهم في خصيته و تدعيم استقلالته ، لكونها مندمجة في المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و الاعلامي و الثقافي للانسان ، وهذا ما اكدته دراسة جابه محمد او بلقاسم (2001) ان تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في اكسابهم مفاهيم العدد وعملياتي الجمع و الطرح .وهذا يعني ان محتوى البرنامج المقترح يتناسب مع خصائص مرحلة ما قبل المدرسة.

• تحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الروضة و متوسطات درجات اطفال الاقسام التحضيرية في المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي السنة الاولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات " ، وهذا راجع

الى الادوار التي تقوم بها المعلمات ، وتأدية المهام التي تتطلب مهارات متنوعة ، فهن مسؤولات عن كل ما يتعلمه الطفل داخل القسم اذ يستطيع أيا كان القيام بها ، وحسب دراسة كربوش عبد المجيد (2013) ، التي تؤكد على ان دور المربية باعتبارها دورا اساسيا فعالا في المرحلة الابتدائية وهي تساهم في تكوين و تنمية مهارات الطفل.

6- الاقتراحات :

- ربط مؤسسات رياض الاطفال بالعلم الابتدائي وجعلها المؤسسة الاولى المكملة للتعليم التحضيري.
- توفير الفضاء المناسب و الوسائل و الاجهزة اللازمة و الضرورية لتطبيق الانشطة المهمة لنمو الطفل و المنصوص عليها في المناشير الوزارية.
- اعادة صياغة مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن المهارات الحياتية اللازم تنميتها عند طفل الروضة لما لها من دور في تطوره من جميع الجوانب .
- اجراء دراسات اخرى مماثلة للدراسة الحالية في قطاعات تعليمية اخرى.
- دراسة معوقات اكتساب المهارات الحياتية لدى التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تقدم يتضح لنا ان مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة جوهريّة في حياة الانسان ، حيث تتشكل خلالها معلم شخصي الطفل ، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل ، فهي مرحلة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذاته الجسمية و النفسية ، العقلية و الاجتماعية. خصوصا وأن الطفل هو محور العملية التعليمية فالتركيز سيكون على مدى امتلاك كل من اطفال الروضة واطفال الاقسام التحضيرية للمهارات الحياتية المتمثلة في المهارات اللغوية ، الاجتماعية ، المعرفية ، الحركية ، والحسابية لأنها تعتبر المحرك الذي يحرك التلميذ نحو التعلم والنجاح فما يمكن القول على ان الفرق القائم بين رياض الاطفال و التعلم التحضيري يعزى الى ان هذا الاخير حقق نتائج كبيرة منحت للتلاميذ الرغبة في النشاط من اجل تحقيق طموحاتهم ورغباتهم ، وامتلاك القدرة على الاتصال اللغوي و الاجتماعي وكل واحد منهم بأسلوبه الخاص في التعامل ونقل افكاره ومشاعره الى الاخرين وكذا استخدام قدراته المعرفية في التعامل مع المواقف التعليمية ، تمكين المتعلمين من زيادة دافعيتهم نحو اداء افضل والتركيز على التقدم والتحقق من مدى بلوغ التفوق والامتياز.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أ- المعاجم و القواميس

1. علي بن هادية ، 1972 ، القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .

ب- الكتب بالعربية

1. ابتهاج محمود طلبة ، 200 ، برامج طفل ما قبل المدرسية ، زهراء الشرق للنشر و التوزيع ، القاهرة .

2. اميمة عمور (2006) ، الرعاية الاسرية و المؤسسية للأطفال ، دار الفكر عمان ، الاردن .

3. بورصاص فاطمة الزهراء ، 2009 ، تقييم التربية التحضيرية ، دار الفكر للنشر ، عمان .

4. حفيظة تازروتي ، 2003 ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصة للنشر ، حيدرة ، الجزائر .

5. دويس ، 1965 علم نفس الطفل من الولادة الى المراهقة ، ترجمة حافظ الجسماني ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق .

6. سلامة ادم توفيق عبد الله ، 1973 علم نفس الطفل ، المديرية الفرعية للتكوين ، الجزائر ، ط1 .

7. سيد عبد القادر شريف ، 2005 ، ادارة رياض الاطفال و تطبيقها ، دار المسيرة لنشر و التوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان .

8. علي السيد الخبشي ، محمد حسين العجمي ، 2009 ، في اجتماعيات التربية المعاصرة ، دار الفكر ، ط1 .

9. عمران تغريد ورجاء الشناوي وعفاف صبحي ، 2001 ، المهارات الحياتية ، القاهرة

10. فاطمة عيسى عبد الفتاح ، 2001 ، فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، جامعة حلوان .
11. فيولبيت فؤاد ابراهيم ، 1998 ، دراسات في سيكولوجية النمو ، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
12. كلير فهيم ، 1998 و الطفولة و الامومة ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، مصر ، ط1.
13. اللقاني احمد حسين وفارعة حسن ، 2001 ، منهاج التعليم بين الواقع و المستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب.
14. مجال التدريب ، المركز العربي للنشر ، مصر .
15. محمد عبد الرحيم عدس ، 2001 ، مدخل الى رياض الاطفال ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عملن ، الاردن.
16. محمد عبد المؤمن حسين ، 1973 و مشكلات الطفل النفسية ، دار الفكر الجامعي ، مصر .
17. محمد عودة الريماوي ، 2008 ، علم نفس النمو الطفولة و و المراهقة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
18. محمد عودة الريماوي ، رمضان اسماعيل (2008) نمو الطفل و رعايته ، الشركة العربية المتحدة للتسوق و التوريدات ، القاهرة ، مصر.
19. محمد مصطفى زيدان ، 1990 ، النمو النفسي للطفل و المراهق ، دار الشروق الجزائر ، ط3.
20. هدى الناشف ، 2005 و برامج رياض الاطفال ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان .
21. هدى الناشف ، 1997 ، استراتيجيات العلم و التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي القاهرة.

22. الوافي عبد الرحمان الجمعة، 2009، المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية .
23. يحي السيد اسماعيل الحاوي . 2008، بين الاسلوب والتقليدي والتقنية و الحديثة في ج- المناشير ووثائق وزارية
1. 1976، الجريدة الرسمية .
2. 2004، منهاج التربية التحضيرية.
3. 2008، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.
- د- المواقع الإلكترونية
1. الغامدي ماجد بن سالم ، 2001 ، موقع الكتروني .

الملاحق

الملحق رقم (01)

استبيان موجه لمعلمي السنة الأولى ابتدائي

في اطار انجازنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه الموسومة ب " دراسة مقارنة بين أطفال الروضة وأطفال الأقسام التحضيرية من وجهة نظر معلمي السنة أولى ابتدائي " ، نضع هذا الاستبيان ونرجو منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، وذلك بالاجابة على الأسئلة التي يحتويها ، علما ان اجاباتكم مستخدمة لأغراض في البحث العلمي ولكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير

- من فضلك اجب بدقة و موضوعية على الأسئلة الاتية بوضع علامة (x) :

المهارات اللغوية :

الرقم	الفقرات	نادرا	أحيانا	غالبا
01	هل تعتقد ان كثيرا من الأخطاء الاملائية هي نتيجة ضعف الاستماع الجيد ؟			
02	هل يراعي المعلم الفروق الفردية في اختيار نص الاملاء المراد تقديمه ؟			
03	هل ترى تأثيرا واضحا لدافعية المتعلمين على المطالعة مع نصوص القراءة ؟			
04	هل تحاول اختيار موضوعات شفهوية جيدة دوما يتمكن المتعلمون من تجاوز صعوبات الكتابة؟			

الملاحق

			هل ترى النماذج الكتابية المدرجة ضمن الكتاب تتوافق مع ميول المعلمين ؟	05
			هل تتبع أخطاء المتعلمين النطقية اثناء العملية التعليمية ؟	06
			هل تؤثر الأخطاء النطقية على الأسلوب الكتابي عندهم ؟	07
			هل ضعف حاسة البصر عند بعض المتعلمين يؤدي الى سوء و ضعف القراءة عندهم؟	08
			هل تلاحظ صعوبة في استيعاب المتعلمين لبعض الالفاظ المجردة الواردة في النصوص ؟	09
			هل يعود الاختلاف و التباين الى الوسائل و الطرق التعليمية المستعملة التي تتوافق مع ميولهم و تتعارض مع البعض الاخر؟	10

الملاحق

المهارات الاجتماعية :

			لديه حب مساعدة الآخرين في أداء أعمالهم	11
			يلتزم المساعدة من الأفراد بطريقة لبقة .	12
			يعمل على إقامة علاقات اجتماعية مبنية على الاحترام .	13
			يشارك في الأنشطة و الألعاب الجماعية.	14
			يلتزم بأداء دوره كما ينبغي في الجماعة.	15
			يقدم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	16
			يلجأ الى أصدقائه اذا تعرض لمشكلة.	17
			يتعامل مع الآخرين بطريقة لائقة.	18

المهارات المعرفية :

			أسئلة نفسي بانتظام هل أصل الى اهدافي .	19
			اضع بعين الاعتبار عدة بدائل قبل إعطاء إجابة. لمشكل ما .	20
			أحاول استعمال استراتيجيات وجدتها مفيدة	21

الملاحق

			وناجحة في الماضي.	
			اعرف قوة قدراته الفكرية و نقط ضعفها.	22
			اعرف ما نوع المعلومات الأكثر أهمية للتعلم.	23
			انا جيد في تنظيم المعلومات .	24
			اركز على معنى واهمية المعلومات الجديدة .	25
			اتعلم اكثر عندما اهتم بالموضوع.	26
			استعمل مخطط تنظيمي للنص ليساعدني في التعليم.	27
			اتوقف و اعود للمعلومات الجديدة التي تبدو غير واضحة.	28

المهارات الحركية :

			هل يستطيع الطفل في هذه المرحلة الرمي على هدف ثابت ؟	29
			هل يمكن للطفل الجري السريع المتعرج بين الشواخص لمسافة معينة ؟	30
			هل يستطيع الطفل الوثب لخطوات عدة من الجري ؟	31

الملاحق

			هل يتمكن من شد الكرة بيده؟	32
			هل تحاول تعليمه الدرجة الجانبية المستقيمة يمينا ويسارا؟	33
			هل ترى انه قادرا على الحجل لمسافة بالرجل المختار؟	34
			هل يتمكن من الرمي و اللقف؟	35
			هل تعتقد انه قادرا على ضرب الكرة الطائرة بيد واحدة من الأعلى؟	36
			هل يستطيع تمرير و استلام كرة اليد للصغار على الحائط لمدة معينة؟	37
			هل يتمكن من مد وثني الدراعين باستمرار؟	38

المهارات الحاسوبية :

			هل تعتقد ان كثيرا من الأخطاء هي نتيجة ضعف الاستماع الجيد؟	39
			هل يمكنه ادراك المفهوم العددي؟	40
			هل يتمكن من ادراك المفهوم الكم؟	41

الملاحق

			هل تستخدم اليات في اكساب مفهوم العد والربط بين الصابع ؟	42
			هل ترى النموذج الحسابية المدرجة ضمن الكتاب تتوافق مع ميول المعلمين ؟	43
			هل تستخدم اليات في اكساب مفهوم العدد عن طريق الرقم ؟	44
			هل تحاول اخيار وضيعات جيدة تتناسب و قدراتهم و الصعوبات الحسابية ؟	45
			هل يراعي المعلم الفروق الفردية داخل الصف ؟	46

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ...علم النفس...

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): سما محمد دينا

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202859040

والصادرة بتاريخ: 2018/04/24

عن دائرة: الطب

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس، علوم التربية

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دراسة مقارنة بين دورات الأفعال و
أفعال الأقسام السيد صبرية من وجهة نظر علم النفس

أصح بشرقي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/23

إمضاء المعني

[Signature]

